الدموع الناطقة الجزء السادس

في رثاء النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وآله (عليهم السلام)

الشاعر جابر الكاظمي

## مقدمة

قلّما يظفر المتأمل في سجل التاريخ بحادثة كحادثة الطف وقضية كقضية أبي الأحرار الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في إثارتها للوجدان الجماهيري وتحريمها للعاطفة الإنسانية بصورة مستمرة وبنفس الزخم الذي زلزلت به ساحة الأحداث في المقطع الذي وقعت فيه تلك الملحمة الخالدة التي تراءت للناس أسطورة في ما عرضته من مشاهد وسطّرته من معاني وخلّفته من آثار.

ولئن كان للسماء دورها الرئيس في التخطيط لهذه القضية والتبليغ لها والعمل على إبقائها حية وهّاجة مهما تقدم بها السن، فإنها لقاعدتها التي تبنتها وتعهدت بالنضال في سبيلها هدفاً وفكراً ومنهجاً ورصيداً وعملاً، ودوراً لا يغفل في إدامتها وترسيخها في الألباب والقلوب، إنها ظاهرة تناغم أخّاذ بين هذه القضية التي توقد بحرارتها النفوس فتطفق تعبّر عما يجول فيها من رؤى ومشاعر وبين هذه النفوس التي جنّدت لأداء وظيفتها إزاء هذه القضية كالزيت يحترق بالنار فيموّنها لتبقى شعلتها ملتهبة وملهبة ما دام له وجود.

ويبرز الشعر من بين فعاليات هذه القاعدة بما له من قوة في صياغة الفكر وقدرة في التعبير عنها وفعل في التحريك لها ليحتل مساحة مرموقة ويملأ فراغاً لا يُملأ بغيره من ألوان التصوير والتعبير.

وهكذا كان للقضية منذ البداية وعلى طول الخط جيش من الشعراء رفعوا راية الدم وعلقوا أوسمة الطف وبرزوا بعد ما تشبعت بأبعاد كربلاء أذهانهم وجاشت بالمأساة نفوسهم ليصوروا في قصائدهم ما نهلوه من معين قضيةٍ كان العطش معلماً من معالم المظلومية والمأساة فيها، فكان لتلك القصائد الأثر الكبير في الدفاع عن قضية كربلاء وفي إحيائها وفي تعظيمها.

ومن هنا كان تأكيد الأئمة (صلوات الله عليهم) على هذا الحقل ودعمهم للدور الرسالي الذي يمكن أن يقوم به، فهذا على سبيل المثال أبو هارون المكفوف يقول: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (يا أبا هارون أنشدني في الحسين (عليه السلام) فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون يعني بالرّقة قال فأنشدته: أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة قال: فبكى ثم قال زدني فنشدته القصيدة الأخرى قال: فبكى، فسمعت بكاءً من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أبا هارون من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنة، ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدمع مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

ويروي الكميت بن زيد فيقول: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: والله يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لحسان: (لا يزال معك روح القدس ما ذببت عنا).

ويطالعنا الإمام الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) فيما ورد عنه في مقام تجليل شعراء أهل البيت (عليهم السلام) بقوله: (ما قال مؤمن فينا شعراً يمدحنا به إلا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرّب وكل نبيّ مرسل).

نعم إنها رسالة الشعر حين ينطق ليحرّك الناس في خط الحق وليساهم في دحر الباطل وليؤدي دوره في مسيرة خلافة الله تعالى في أرضه.

و(الدموع الناطقة) حلقة من هذه الحلقات المتواصلة ذرفها شاعر موهوب من شعراء أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبته الكاظمية المقدسة وهو الشاعر جابر الكاظمي، ويمثل الدموع الناطقة ديوانه الشعري الذي يتميز به من إبداع في التصوير وجمال في التعبير وإخلاص في العمل ورسالية في الطرح وجلال في المادة قد ملأ فراغاً كان لابدّ أن يسد تراثنا الأدبي الشعبي، الأمر الذي يبعث على أن نشدّ على يديه ونحيي جهوده ونكرم أعماله وندعو الله تعالى له بالقبول والتسديد.

واجداه وامحمداه

أصرخ يا رسول الله وروحي أمد وهنه ابهمها

هاي العيله يا جدي غريبة ولا ولي يمسها

زينب آنه وگبالي الاخوة امخضبه بدمها

بالمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

يا جد يا رسول الله يمن بيك الشدد تنحل

الحرم هاي الحرم چم دوب جور وهظم تتحمل

غرايب منهو يجمعها ومنهو ألبيها يتكفل

اسمع ونيني يا لهادي عليها حرگوا اخيمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

أخبرك يا رسول الله فگدنه بكربله الوليان

وظلت هالحرم ظلت لا والي ولا صيوان

اشروفن جئث عالغبره اشوفن بالخيم نيران

أشوف اطفال كل طفله امن الخيل افزعت لمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

بالطف يا رسول الله يا ريتك چنت يمنه

تشوف العيله مرعوبه لمن حرگوا اخيمنه

الخيل الخيل آه الخيل كل ساعه وتداهمنه

ولا عدنه زلم ظلت نعاتبها ونحشمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

آنه زينب الكبرى وگلبي انشعب يا جدي

لا وليان، تحميني ولا صيوان ظل عندي

سهم الصاب چبد حسين صوبني وگطع چبدي

وابطيحت گمر عدنان ابيوت الفخر هدمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

يا جدي وعلي السجاد حاير بالمرض والهم

اگباله ايشاهد الأكبر ذبيح ونحره ينزف دم

وجاسم طفّّوا اشموعه وشبوا نار المخيم

ما ظل عدنه لا كافل ولا اخوه النشيمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

زماني يا رسول الله فجعني وإخذ ولياني

بين السلب بين النار بين اعداي خلاني

من بعد الهظم والجور تالي ابيسر مشاني

زماني ما رحم روحي واعله الهظم علمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

كلفه اعلينه هالحاله بناتك احنه يا جدنه

تربينه ابخدر مصيون ممشه الوعر يجهدنه

عگب اليزر والعفه تيسرنه و تگيدنه

بنات الحجب والأستار هالمسره يجشمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

عگب چتل اخوتي الأكرام رحنه ابيسر يالهادي

وچتال اخوتي اويانه أصبح بالظعن حادي

گطع بينه درب موعور من وادي لعد وادي

اليسر خاتمة آلامي يمن للرسل ختمها

يا لمختار فكري احتار هاي العيله شيمها

\* \* \*

(قم المقدسة 1987 م)

وا أبتاه

يا أبا الحسن ناديت يمك جيت زينب تراني

اجري الدمع ظليت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

رحت وخذت وياك روحي وحياتي

ما عندي منك غير بس ذكرياتي

يا بويه گبلك ريت حانت وفاتي

صار النحب والنوح طبعي وصفاتي

چم دوب اظل بالدار يا كرار أنطر وتاني

يا سبب ما رديت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

ليل الهظم والضيم عسعس ظلامه

ما شفت من دنياي غير الملامه

يابا الحسن ونيت ون اليمامه

عگبك يبويه اشلون نصبح يتامه

وبيا لسان أنخاك من فرگاك يعجز لساني

ومن الحزن مليت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

حيرني دهري اوياك وآنه العقيله

ما ظل دمع بالعين لجلك أسيله

والتستعر بالنوح جمرة دليله

ابفيض الدمع هيهات يبرد غليله

يا بويه گلبي اليوم يشچي اهموم والهم كفاني

بالفاجعه استكفيت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

ارتجت يبويه اعليك ديرة الكوفه

لو شيعوك اشلون نعشك اشوفه

والوكت وسفه وحيف غير صروفه

گالولي عوفي النوح واشلون اعوفه

وينك يصل الصيف وسفه وحيف فگدك لفاني

طارش حزن وديت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

جارت يبويه اليوم سود الليالي

راح وبعد هيهات يرجع دلالي

ثوب الهظم والضيم عگبك حلالي

واشلون أصد للدار لو شفته خالي

غرگانه بالحسبات وكتك فات فات وجزاني

وابگبرك اتواريت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

سدد عليه البين وارماني بسهام

رمياته صارت فوگ رميات الأيام

عفيه اعله روحي اشلون تتحمل آلام

يا بويه ما أنساك عام وألف عام

طيفك رسم بالعين يا بو حسين شوگي وحناني

ابنظرة حزن صديت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

آه اشبلاها الروح آه اشبلاها

مسرعه وحادي الموت مسرع وراها

ذبها الدهر ومنين يحصل دواها

فوﮔ المحن والجور فگدك لفاها

جور الدهر غدار يا كرار هدم كياني

ابدرب المنيه امشيت واحتاريت آنه وزماني

\* \* \*

(لندن 1993 م)

نفذ صبري

خلص عمري نفذ صبري نفقد صبري خلص عمري

\* \* \*

يا با الحسن احسب للأجل لحظات

من حزني ذبل هرش الدليل ومات

فات الأمل عن عيني يحيدر فات

شيفيد العمر من يگضي بالحسرات

يهل دمعي اختلف وضعي ابغدر دهري خلص عمري

\* \* \*

دوران الليالي ايدور بالاوهام

وبدار الغرب احسب اليوم بعام

گالولي الصبر لهل الصبر أيام

والأيام صارت بالغرب اعوام

انهدم عزمي كثر همي الدمع يجري خلص عمري

\* \* \*

عمري خلص بالهم والحزن والنوح

واليفگد حبيب الگلب وين ايروح

هذا الگلب بالغربه يلم اجروح

يمك يا علي يمك تركت الروح

على جروحي غفت روحي يشب جمري خلص عمري

\* \* \*

كلشي احسبت من عمري يداحي الباب

بس فرگتك ما چنت احسب الها حساب

بدموعي الك اكتب احروف اعتاب

عنك مبتعد لا ذنب لا أسباب

اسهرت ليلي انهدم حيلي انگطع عذري خلص عمري

\* \* \*

مصيوب الگلب يا با الحسن مصيوب

هذا الصوت ويه النايبه مصحوب

صار المثل بينه يا علي مضروب

واشحال المحب لو فارگ المحبوب

كثروني انگطع ظني واظن تدري خلص عمري

\* \* \*

وين أنطى الوجه يا بعد بيتي وين

انصابت عيني بفراگك يضي العين

روحي اتصوبت يا علي بسهم البين

حيرني الدهر بالغربه يا بو حسين

ظهر عتبي ابجمر گلبي اندهش فكري خلص عمري

\* \* \*

اصرخ بالحزن وينك يحامي الجار

لا محبوب ظلل ولا وطن لا دار

بدموع الجفن ما تنخمد هالنار

لحد يالحضرت الشدد يا كرار

يسليني دمع عيني انشحن صدري خلص عمري

\* \* \*

ناري نار هظمي هظم دايي داي

شوفة حضرتك صارت أمل دنياي

هالمحنه الإجث گطعت حبل رجواي

طالت يا علي شنهو البصر والراي

ابدمع ودي انجرح خدي انخسف بدري خلص عمري

(طهران 1988م)

الحسن المسموم

يومك اشد يوم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

يالحسن تاريخ الك بالعلم زاهر

يا منهل الجود يمينك بحر زاخر

شانك الإحسان كرم عفه ومفاخر

تعلم ابكل ذات علم باطن وظاهر

والنهج مرسوم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

ابعلمك الوضاح زهت صفحة حياتك

وچفك الفياض كشف جوهر صفاتك

تستلهم الناس درس من تضحياتك

ظلت الأجيال تجدد ذكرياتك

خالد تظل دوم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

خالد ابكل دور شرف مجدك تخلد

بالنفس ضحيت يريحانة محّمد

بهالتضحيه الدين ثبت نهجه وتأيد

وچبدك المكلوم يظل عالخصم يشهد

هالچبد مالوم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

يا لچنت للناس تمد چف الرعايه

عدوانك اشلون جنوا هاي الجنايه

قدموا بالجور الك سم المنايه

هذا الغدر صار بدايه ابلا نهايه

والغدر مذموم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

شنهو السبب صار عليك الدهر غاضب

وبمسلك الموت رحت والچبد ذايب

ابلفظة الآهات هتف صوت النوايب

راح الحسن راح وسافه وبدره غايب

يالرحت مهظوم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

يالحسن هالصوت الك يكشف وضعنه

وبصرخة الموت صده الناعي فجعنه

يا منبع الجود الك ينبع دمعنه

للحزن والنوح عگب عينك خضعنه

هالأمر محتوم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

امتك هاليوم صبح خايب أملها

دمعة الاحزان على مصابك نهلها

ننتحب ونصيح يبن خاتم رسلها

ومصيبتك هاي فلا يحصل مثلها

والمدمع ادموم يا مسموم يا مسموم

\* \* \*

(لندن 1993م)

قائد الدنيا والدين

هاك العهد يحسين قائدنه دنيه ودين

دمك ضمن عزتنه

\* \* \*

يحسين اخذ هذا العهد فوگ الگلب تدوينه

انبايعك دنيه وآخره بيعة شرف تهدينه

من نشأة الروح امتزج حبك الطاهر بينه

وما بين الاصلاب انتقل ويانك وايدلينه

واتسجل التدوين من عالم التكوين

بيعة عدل بيعتنه

\* \* \*

يحسين من دور المهد حبك نشأ ويانه

ارضعنه المحبه الصادقه واسمك ثبت بدمانه

انشأنه وعرفنه ابمنهجك نهج النبي وقرآنه

وادرسنه مبدأ سيرتك واعله العدل دلانه

اصبحنه مشغوفين كلما تمر اسنين

يكبر غصن صحوتنه

\* \* \*

زاد وكبر بينه الأمل وابنهجك اتعلمنه

معنى الحياة السامية وادسنه واتفهمنه

انته الحقيقه الثابته وارخصنه لجلك دمنه

اتحدينه كل طاغي وخصم أهل الظلم متهمنه

بسيرة عدل ماشين بهالفكره معروفين

فكرة عدل فكرتنه

\* \* \*

مرت ملوك وكل ملك منهم لعين انشوفه

يمنعنه عن ازيارتك ويشهر علينه سيوفه

يگول اليزور ابن النبي يدفع ضريبه اچفوفه

يحسين واحنه لشوفتك جينه ابمهج مشغوفه

ارخصنالك الچفين اتعنينه ملهوفين

صرخة عزم صرختنه

\* \* \*

هالنوب گال اللي يجي ويگصد حسين وگبره

كل عشره تسعه تنذبح واحد يجي امن العشره

ما همنه اصدار الحكم كل فرد قدم نحره

ونريد نثبت للأمم قائدنه خالد ذچره

للذبح متقدمين عن معرفه امضحين

راية فخر رايتنه

\* \* \*

زادت اساليب الظلم كل ظالم واسلوبه

يم گلبرك حروف الوفه ابدم شيعتك مكتوبه

شنهو النحر شنهو الدمه والمهج ما محسوبه

يحسين واطباع المحب ايضحي لأجل محبوبه

شيعتك وبكل حين عاظلم منتصرين

ثورة قيم ثورتنه

\* \* \*

هاي الموارد خافيه ابحكم المراحل تظهر

يا أغلى موجود انوجد بيك الأمم تتحرر

احنه الفروع الثابته يحسين وانت المصدر

سيرتك عالحگ انبنت للموت ما تتغير

من هالنهج ماضين معروفه للواعين

ابهذا النهج سيرتنه

\* \* \*

(لندن 1992 م)

حفظ الوعود

على الموعد اجيت الكم اجيت الكم على الموعد

برسايلكم طلبتوني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

\* \* \*

نستعرض الحال بالأفكار ونراقب

موقف المظلوم وگف بين الكتايب

ناداهم ابصوت أناشدكم واخاطب

اعليمن يهالناس تريدون الحرايب

أناشدكم وأريد اسأل أريد أسأل واناشدكم

عهد للبيعه جبتوني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

\* \* \*

ابعثتوا المراسيل تريدوني اجيكم

لمن تعنيت وجيت ابظعني ليكم

لن شفت معكوس طلع مصدر حچيكم

هاي المواثيق صفت حجه عليكم

ضما يركم وسف ما تت وسف ماتت ضمايركم

ابعهدكم ما وفيتوني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

\* \* \*

يا من تريدون خديعه وغدر بينه

خل أرجع ردود وأرد لرض المدينة

عايله واطفال جبت ويه الظعينه

اعليمن تشنون حرايبكم علينه

مواقفكم تألمني تألمني مواقفكم

ارد بعيالي خلوني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

\* \* \*

يا وسفه يا ناس تغركم هالمطامع

باچر التاريخ يسجل هالوقايع

لعنة المعبود تصير اعله المخادع

بالجهل چم دوب تسدون المسامع

الشيم ضاعت ألف وسفه ألف وسفه الشيم ضاعت

أنادي وما تسمعوني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

\* \* \*

هالنسب معروف نسب والهادي مصدر

جدي المختار وابويه الفتح خيبر

گالوله ثارات بدر عدنه اويه حيدر

ودمكم بهاليوم صبح مطلب العسكر

تبايعنه تمد چفك تمد چفك تبايعنه

يگلهم لا تجبروني عليمن وحدي عفتوني

اجيت الكم على الموعد

\* \* \*

اشما بده المظلوم على الوادم عتابه

برميات السهام يردوله جوابه

بعين الأجل شاف صور عالم مصابه

قدم الأولاد واخوته والصحابة

شهادتهم حلت الهم حلت الهم شهادتهم

هتف يا من دعيتوني عليمن وحدي عفتوني

أجيت الكم على الموعد

\* \* \*

اشما بده المظلوم على الوادم عتابه

برميات السهام يردوله جوابه

بعين الأجل شاف صور عالم مصابه

قدم الأولاد واخوته والصحابة

شهادتهم حلت الهم حلت الهم شهادتهم

هتف يا من دعيتوني عليمن وحدي عفتوني

أجيت الكم على الموعد

\* \* \*

ينظر الأنصار صريعة وگلبه هايم

وأعله النهر طاح جسد بدر الهواشم

وبجانبه يشوف علي الأكبر وجاسم

وحسين محتار يفكر بالفواطم

يسلبوها ويفجعوها يفجعوها ويسلبوها

يصيح اشتنظر عيوني عليمن وحدي عفتوني

أجيت الكم على الموعد

\* \* \*

ودع الأطفال والعيال الغريبة

واتعنه للموت يجر ثقل المصيبه

صوت الأجل صاح يمن جثتك سليبه

خدر الحرم راح بعد منهو اليجيبه

عقيلتكم تناديكم تناديكم عقيلتكم

يمن للطف كفلتوني عليمن وحدي عفتوني

أجيت الكم على الموعد

\* \* \*

بت فاطمة تصيح يمن عالغبره دمكم

دهمتنه هالخيل اجت سحگت حرمكم

والنار والنار خذت خدري وخيمكم

لوبيدي يكرام اگضي اسنيني يمكم

انفجع گلبي انهدم حيلي انهدم حيلي انفجع گلبي

أصيحن يالفجعتوني عليمن وحدي عفتوني

أجيت الكم على الموعد

\* \* \*

تاج الفخر

تاج الفخر صار للأنصار للأنصار

\* \* \*

انظر الأنصار وأخذ هالفكره عنهم

خيرة الأصحاب وأبو اليمه ضمنهم

بالشدد وياه بالحروب امتحنهم

كل عزم كل زود ظهر بالحومة منهم

راية الأحرار للأنصار للأنصار

\* \* \*

قائدهم حسين واجو يمه بإرادة

صاحوا يمظلوم الك تحله القيادة

بالمعركة اليوم خفگ جنح السعادة

بذلوا الأرواح على حدود الشهادة

شائت الأقدار للأنصار للأنصار

\* \* \*

كعبتهم حسين وتعنوا للهداية

وصاروا يطوفون ويقدموله ضحايه

ابحد أبو السجاد صفوا قلعه وحماية

وبكربله اليوم طفح بحر المنايه

أنزالت الأستار للأنصار للأنصار

\* \* \*

كتبوا للأجيال مضامين العدالة

ضحوا الأرواح لجل دين الرسالة

ما هابوا الجيش ولا كثرة رجاله

دخلوا الميدان ابوفه وروح البسالة

انذلت الأشرار للأنصار للأنصار

\* \* \*

من اجل الإسلام ولجل نهجه ونظامه

دمهم المسفوح سفح دون الإمامة

ابصرخة الإيمان صاحوا عن شهامة

هالدنيه لو موت لو عيشه أبكرامه

انكشفت الأسرار للأنصار للأنصار

\* \* \*

اتقدموا للموت ولا هابوا أجلهم

بالدهر هيهات بعد يحصل مثلهم

دمهم المهدور كتب صفحة املهم

موقفهم اليوم كشف جوهر أصلهم

صرخة الثوار للأنصار للأنصار

\* \* \*

بساحة الميدان طفح دم المناحر

موقف الأنصار درس لهل الضماير

هالدرس مكتوب على خطوط البصاير

من كربله اليوم اخذ هاي المصادر

ومصدر الأدوار للأنصار للأنصار

\* \* \*

(لندن 1993 م)

شمعة حياتك

طفوا شمعة حياتك حياتك

يالأكبر گلبي مجروح بعد شيصبر الورح

طفوا شمعة حياتك

\* \* \*

يا غصن الزرعته بروضة الآمال وبدلالي أثمر

يا أترف نسيم ايمر على الدلال وبروحي تعطر

هاي المحنه ما چانت تمر عالبال يوليدي يا لأكبر

يمن تزهر صفاتك صفاتك

يغصن البالوفه اتفوح بعد شيصبر الروح

طفوا شمعة حياتك

\* \* \*

يضي العين عگبك ما تشوف العين يا زهرة حناني

يا لأكبر حرت وين انطي وجهي وين حيرني زماني

وگع سور البنيته واتعبتله اسنين واتهدم كياني

ثبت عزمي ابثباتك ثباتك

طحت وانهدمت اصروح بعد شيصبر الروح

طفواشمعة حياتك

\* \* \*

يا برج الأمل يا وسفه بدرك غاب بغيوم الليالي

مصابك يبني ما مثله يصير امصاب يا لغيرت حالي

صوبني زماني اصواب من اصواب هذا اللي جرالي

خذت روحي ابمماتك مماتك

اصيح بدمع مسفوح بعد شيصبر الروح

طفوا شمعة حياتك

\* \* \*

يبني من شفت جسمك على التربان متوسد الغبره

بالهم والهضم والنحب والاحزان ناديتك ابعبره

من گلبي بعد شيطفي هالنيران شيخمد الجمرة

يمن نصبوا رفاتك رفاتك

علم ويناشد أبنوح بعد شيصبر الروح

طفوا شمعة حياتك

\* \* \*

بديار الغرب محتارة بين أعداك لو ناشدت عني

أون وانحب ونوحن من هظم فرگاك گوم استمع وني

يبني حسبت اگضي العمر وياك وسفه أيخيب ظني

گلت أحضه بنجاتك نجاتك

لگيتك يبني مذبوح بعد شيصبر الروح

طفوا شمعة حياتك

\* \* \*

لمن رحت عني الأمل عني راح ليك اسهرت ليلي

وإبطيحتك بيت اللي بنيته طاح يا لهدمت حيلي

يا لأكبر وصوتي من المصايب صاح شيصبر دليلي

أنهدم حيلي بوفاتك وفاتك

عليك النظر مشبوح بعد شيصبر الروح

طفوا شمعة حياتك

\* \* \*

(قم المقدسة 1989 م)

افدي العمر

هاك سيفك والمهر وافدي لحسين العمر

ها يجسام للشهادة يبني وآنه لليسر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

بين ايدامه الحزينه وگف جاسم يستمعه

نخوه وعهود ووصايه ويعكس الحال الدمع

هذا سيفك هذا مهرك امضي قاتل وانصرع

خلي دمك يوفي عهدك وآنه اوفي بالصبر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

يبني موهيّن عليّه من اشوفك منذبح

لا چن الهون مصابك دم علي الأكبر يسح

ناده عمك من دمانه نبني للدين الصرح

ضحي يا جاسم وتدري لدينّه ايصير النصر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

من الحسن هاي الوصيه وبيها آنه امكلفه

گال جاسم مثل اخوته يأدي لحسين الوفه

والوفه الننتظر يومه هذا يومه وموقفه

امودع ومثل أم الأكبر خلي گلبي ينغمر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

ببني من سهر الليالي بالربه وهز المهد

الحسن واعدني بمصابي وحان هاليوم الوعد

واللي سهرت واللي ربت المن تريد الولد

للشدد تذخر ولدها وانت للشده ذخر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

گلبي غذاك بنميره ودمعه لوداعك جره

لچن فرض الدين يبني عالفراگ ايصبره

ذود عن عمك يجاسم وبجهادك ناصره

تدري چم مرحب اگبالك بالحرايب چم عَمُر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

اتفتحت زهرة حياتك من ورد عذب ارتوت

للحسن آمال عهد التضحيه بيك انطوت

يولدي وگبلك اخوتك عالثره اگبالك هوت

تدري بس دم الشهاده لو شخب يطفي الجمر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

وآنه من زينب عرفت الصبر وانته شاهده

يبني والمثلك يمثل بالحرايب والده

اگبال عين حسين دور الحسن بألطف جدده

بالخلد ترعاك أمك فاطمة الزهره الطهر

وافدي لحسين العمر

\* \* \*

(الكاظمية المقدسة 1977م)

اذكر اتعاب سنيني

يبن الحسن خليني اذكر اتعاب اسنيني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

يبني يجاسم يا أمل روحي ومسرة حالي

فرحتك صارت نايحه ونار بوسط دلالي

بياعين اشوفن جثتك فوگ الرمال اگبالي

فرگتك جمرة نايبه وحرگت صحفة آمالي

ناديتك، ناديتك يولدي ناديتك

ابچلمة أمل حاچيني وين الصبر دليني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

يبني يجاسم حسبت أفرح وشاهد عرسك

تاليها شفتك عالترب طايح تجود ابنفسك

دنيانه صارت مظلمه وغابت يجاسم شمسك

يا زهرتي المتناثرة عين الله يبني اتحرسك

زفيتك، زفيتك عالحرب زفيتك

سهم الهظم عاميني ابرمية غدر راميني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

يا فرحة اسنين العمر يا بسمتي ويا عيدي

أتبدلت أفراح العرس صارت حزن يوليدي

حسبت اعلگ شمعتك وانصب زفافك بيدي

عودني دهري أعله الحزن صار الحزن تعويدي

حنيتك، حنيتك بدموعي حنيتك

صار الدمع يكفيني يحرگني ويطفيني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

يبن الحسن كل والده بهذا الطبع معروفه

يكبر ولدها وتنتظر عريس تالي تشوفه

بيديها تعلگ شمعته وهيه التحني اچفوفه

بس آنه وياك الدهر جرد علينه اسيوفه

ضنيتك، ضنيتك اتفرحني ضنيتك

صوت الابه يناديني وبالفاجعه ايواسيني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

اشموعك رماح المعركة وحنتك صارت دمك

لا زال قدمت العمر من أجل نصرة عمك

أتحمل أحمول الصبر وافرش دليلي يمك

آنه أمك بدار الغرب اسمع شصاحت أمك

خليتك، خليتك بعيوني خليتك

اسمك كتبته بعيني اشما اغمض ايصحيني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

يوليدي بسلاح الصبر أمك تظل متسلحه

ما ادري أحزن يا شهم لو أبدي عگبك فرحه

مره اگول ابفرگتك گلبي اشيطيب جرحه

مره اگول ابني ابفخر قدم حياته وضحه

ربيتك، ربيتك للكلفه ربيتك

جور الوكت ماذيني وهظم الدهر سابيني

والدنيه شتراويني

\* \* \*

(لندن 1992 م)

يا عباس أنت المسؤول

وعدك وينه وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

يا عباس انته المسؤول عن هذا الموقف شتگول

وعدك وينه وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

يا عباس أنت الكافلنه وانت الضيغم والصنديد

جيت اشرحلك حال عيالك عطشانه وللماي تريد

اطفالك ما تگدر تصرخ صارت توميلك بالايد

وهذا الشاطي اگبال خيامك لا لتگول الشاطي ابعيد

لتخلينه، لتخلينه بهذا المقوف لتخلينه

تتراجف منك هالجيش صابر عن هالموقف ليش

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

كلسا طفله اتمر اگبالي توگف يمي وتحچي اوياي

ما أفهم منها اشما تحچي ولا أسمع بس چلمة ماي

منهو ايصبر هاي الطفله حاچيني وباصرني براي

تگعد لو تطلع للشاطي ابكيفك ظلت يمك هاي

يا والينه، يا والينه بيدك جودك يا والينه

أنت العارف والحساس ظلت يمك يا عباس

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

ما أشرحلك حال الخدّر اشرح بس حال الأطفال

طفلين من اطفالك وگفوا يحچون ابمدمع همال

واحد ينشد من الثاني شتگول أنت بهذا الحال

يطلع عمنه الماي ايجيبه لو نبگه ابجمر الدلال

يعلم بينه، يعلم بينه شاف الحاله ويعلم بينه

خل نطلع يم عمنه نروح ونگله ابمدمع مسفوح

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

خل اترك حالة اطفالك واشرحلك حال الرضعان

كلسا اسمع واحد يصرخ وأمه تحاچيه بأحزان

هاك ارضع من دمعة عيني وحتى المدمع هم خلصان

ظلت يم عمك يوليدي بس هوّه اليروي العطشان

شبحت عينه، شبحت عينه حتى اليرضع شبحت عينه

ما عنده لسان ايحاچيك بلسان الدمعه ايناديك

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

يا عباس وإلمن تصبر من صبرك شنهو المريود

بيدك هذا الجود الخالي ابلا ماي اشينفع هالجود

هذا الشاطي اگبالك يجري والمثلك ميريد اشهود

ريتك سالم ترجع النه ولخيامك بالماي اتعود

واتروينه، واتروينه ترجع سالم واتروينه

راح انظل ابها الآمال واتذكر كل صوت الگال

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

شال السيف وهاج وأغضب والرايه اترف اعله الرأس

صارت ضجّه ابباب اخيامه وحده اتحذره من الأرجاس

وحده اتحب اچفوفه اتگله لا تتأخر يا عباس

وحده تصيح ارجع يا عمي لا توليك أشرار الناس

لوظلينه، لو ظلينه بهاي الحاله لو ظلينه

بس دمعات العين تسيح كلسا يسمع طفله تصيح

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

بزودك من توصل للشاطي يا عباس اذكرنه اهناك

بس ما تترس جودك ارجع لخيامك والماي آوياك

اطفال وخدر تنتظرك ما تگدر تحمل فرگاك

اسرع للأطفال ابجودك واسگيها الماي ابيمناك

رد اعلينه، رد اعلينه جيب الماي ورد اعلينه

يا عباس وشنهو الماي ما نطلب أكثر من هاي

وعدك وينه، وعدك وينه صاحت زينب، وعدك وينه

\* \* \*

(لندن 1993 م)

موال في مصاب العباس (عليه السلام)

من حين طاح العلم محد حمل ذابله

وصمصامك أعله الأرض چفك وسف ذابله

مصابك لون بالصخر چان الصخر ذابله

نصين يا با الفضل گلبي انجسم وأنطر

من هظم جدواك مذهول العگل وأنطر

ظليت اتانيك عيني أعله الدرب وأنطر

وبكتري أطفال من حر العطش ذابله

\* \* \*

أين طفلك

أصرخ يحسين طفلك يون وّديته

\* \* \*

عبدالله الطفل ذبلان وابگلبه اسعرت نيران

ناوي تروح للميدان تطلب ماي للعطشان

ما ظن شيمة العدوان عدهم رحم عالرضعان

رد يا مظلوم جسمي اليوم شليته

\* \* \*

يبن المصطفه لا وين رايح بالطفل يحسين

محتار وتدير العين تطلب ماي خويه امنين

تطلب ماي من طاغين ما عدهم كرامه ودين

لا وين اتروح گلبي اينوح خليته

\* \* \*

گلبي بالحزن ناداك وبدمعي اريد انخاك

لا تگصد لگوم اعداك لتودي الطفل وياك

ارجع خويه أترجاك ما تلگه شهامه اهناك

شيفيد اللوم دمعي ادموم هلّيته

\* \* \*

راح وگصد يم اعداه وعبدالله الطفل وياه

ما بين الجمع وداه حاچه العسكر وناداه

ذاب الطفل من اظماه والنار اسعرت بحشاه

عبدالله اوياي يشرب ماي يا ريته

\* \* \*

اتوجه حرمله وصابه وصار المنحر اصوابه

من دمه صفه اخضابه احتار حسين بمصابه

ولصوب الخيم جابه ونار الحزن لهابه

والحرًّه تصيح دمه يسيح ردّيته

\* \* \*

جابه حسين لخيمًّه وعياله اجت يمّه

صارت عالطفل لمّه وحده ابمنحره اتشمّه

وحده تمسح ابدمّه وصاحت بالحزن أُمّه

يوليدي اشصار گلبي ابنار شبّيته

\* \* \*

وحسين اختلف أمره عالج موقفه ابصبره

صد لطفله وينظره جابه ووسده ابگبره

وسد عالترب نحره وصاحت زينب الكبره

يبن امي اشلون هالمدفون واريته

\* \* \*

(لندن 1993 م)

آخر ليله

محله الوداع اليوم اتودعنه يا مظلوم

هالليله آخر ليله

\* \* \*

يبن أمي صورة فاجعه انرسمت ابدمعة عيني

واتواصلت حالة حزن بين الطفوف وبيني

خليني آنه وكربله ابهذا الأمر خليني

باصرني عن هالعايله يحسين شتوصيني

يا فرحة المهموم گوم لخواتك گوم

وصيني بأمر العيله

\* \* \*

يبن أمي عندك عايله تعلم يخويه اشبيها

مجموعه بحدود الخيم كل حرّه عد واليها

لو ودعتها ابغيبتك هالدنيه شتراويها

الدنيه واميه وكربله وجور الزمان اعليها

هذا الأمر محتوم وأعله الحرم مقسوم

ابدمع الجفن تسجيله

\* \* \*

يبن أمي جمرة نايبه بعين الحراير تظهر

كل وحده يم والي اعتنت اتودعه بگلبها اليسعر

أول وداع اللي حصل ليله وإبنها الأكبر

صاحب يا لأكبر بالهضم چبدي انصدع واتفطر

تشاهد ولدها ايحوم موقف حزن مرسوم

ايودع الأكبر ليله

\* \* \*

وشاهدت جاسم بالخيم رمله الغريبه اتودعه

واتگله يا جاسم أخذ روحي لزفافك شمعه

هالشمعه لمن تنطفي تضوي بلهيب الدمعه

من أرفع أصوات العتب ما أظن صوتي اتسمعه

آيبني يا محروم جمر الگلب مضروم

أخذ الگلب واحچيله

\* \* \*

ثالث وداع اللي حصل بين الگمر وسكينه

تنظر لعمها وتنتحب واتگله وعدك وينه

نوبه تشمه بهامته ونوبه تشمه بعينه

ونوبه تهل دمع الجفن وتشوبح لچفينه

طفله ابگلب مهضوم بين العتب واللوم

لعمها الگمر تشچيله

\* \* \*

وأم الطفل يم الطفل گعدت تهل العبره

اهلال وتشعشع بالمهد وجه الرضيع اتنظره

محنيه يمه وشمته وگامت تقبّل نحره

واتگلّه باچر هالنحر سهم الغدر ينتظره

لو صابتك هالگوم يوليدي حزني ايدوم

دمع الوداع اتسيله

\* \* \*

يحسين وآنه بهالوضع صوت الأجل أوحالي

صورة حزن عن مصرعك كل ساعه تتراوالي

هاليوم اشوفك بالخيم وجهك ينور اگبالي

باچر أشاهد جثتك فوگ الترب يالوالي

ألگه الصدر مهشوم والنحر يجري أدموم

وعيني ابحزن تربيله

\* \* \*

(لندن 1992 م)

جمرة مصيبتي

جمرة امصيبتي زيدت لوعتي

وين اتجه بالعايله يا كربله يا كربله

\* \* \*

آنه العليل أتحملت هظم الغربة والآلام

فوگ المصايب والمحن أحمل لوعة الأيام

أنظر يتامه امسلبه أنظر عالأرض أجسام

نار الخيم متضارمه وما ظلت علينه أخيام

هذا عمري أنختم بالمرض والألم

اشحال الذي ايفارگ هله يا كربله يا كربله

\* \* \*

كلسا مصيبة من الدهر تفجعني ودليلي يذوب

وأسمعت أول فأجعه الأكبر عالأرض مصيوب

وگبالي شفته أعله الثرة من دم النحر مخضوب

چم لوعه يحمل هالگلب أتحمل صبر چم دوب

بعيني شفته انصرع وآنه گلبي انفجع

ودموم الأكبر سايله يا كربله يا كربله

\* \* \*

ثاني مصيبة شاهدت جاسم عالأرض مصروع

عريس صارت حنته بدم المنحر المگطوع

سيوف العده بدال الشمع صارت للزفاف اشموع

عالموت زفوه العده وذاك الفرح صار ادموع

عالحرب زفته وبالدمه حنته

دموع الحزن متواصله يا كربله يا كربله

\* \* \*

ثالث مصيبة اللي جرت شعلت بالگلب نيران

گالولي يم شاطي النهر متوسد گمر عدنان

من عگب عمي للحرم ما ظلم خدر لا صيوان

بمصرع گمر هاشم وسف صرنه ابولية العدوان

طايح بمصرعه چفوفه متگطعه

منهو اليشد الراحله يا كربله يا كربله

\* \* \*

رابع مصيبة اتحملت ظل دمع الجفن مسفوح

وگبال عيني شاهدت عبد الله الطفل مذبوح

لمن شفت دمه يصب لا مهجه بگت لا روح

عگب الطفل ما ظل صبر راح اگضي العمر بالنوح

شنهو ذنب الطفل بالسهم ينچتل

ما أنسه نبلة حرمله يا كربله يا كربله

\* \* \*

خامس مصيبة راتبه صابتني بمرامي البين

وانگطع من عندي الأمل من گطعوا وريد حسين

من بعد غيبة والدي راح انطي الوجه لا وين

يا كربله ونار الحزن ما تنطفي ابدمع العين

والدي اعله الترب دمه يجري ويصب

ويه الدمع صوتي اعتله يا كربله يا كربله

\* \* \*

بدار الغرب راحوا هلي وبعد الأهل ما ظل حيل

اتحيرت بأيتام وحرم اصرخ والدموع تسيل

وبليلة الحادي عشر من هوّد علينه الليل

ظلينه نتحمل غصص ما بين الزلم والخيل

چبدتي اتفطرت لوعتي اتكاثرت

عبراتي ظلت هامله يا كربله يا كربله

\* \* \*

(لندن 1993 م)

يا أيها الحماة

خان الدهر خان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

من صميم الروح هتف صوت العقيلة

أتخاطب الإكرام أبدمع فجر مسيله

يهل الشيم جيت عگب غيبه طويلة

بعايله وأيتام صرت آنه الكفيلة

حان الأجل حان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

أتكفلت بعيال عگب عين الغوالب

للكوفة والشام خذت خدّر غرايب

ما ينفع اللوم بعد ألمن أعاتب

ظعن الحرم شال وگطع حادي الرچايب

سارت الإظعان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

يا وسفه يا حيف بعد عزنه انسبينه

وبعد الخدر ذاك تسترنه بدينه

بغيبة العباس الشمر حادي الظعينه

وطوح الجمّال وطلع للكوفة بينه

ابولية العدوان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

ابنايبات الروح تخبركم يهلنه

للكوفة بالنوح تعنينه ووصلنه

بمجلس ابن زياد ابمدامعنه دخلنه

ما عدنه حماي ولا ظل والي النه

بس العدو چان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

جمعوا الأطفال وسط گصر الأمارة

آمر ابن ازياد وصدر أمره وقراره

من الكفوة للشام يمشونه يساره

والگلب مجمور ولا تنخمد ناره

بالگلب نيران يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

من رحنه للشام ابفرح طلعت الوادم

شاخصة الأنظار تشو بح للفواطم

فوگ اليسر ذاك علينه الدهر ناقم

وبمجلس يزيد لگينه الطاغي حاكم

هاجت الأحزان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

بالگلب يكرام تشب جمرة حزنكم

و لكربله اليوم تعنينه ابظعنكم

ما ندري شنگول لون رحنه لوطنكم

شنجاوب الناس لون تنشدنه عنكم

نگطع الوديان يا لوليان يا لوليان

\* \* \*

(لندن 1993 م)

(أبو ذيه)

گضت فرسان غالب واشبلاها

وعليهم ناري تسعر واشبلاها

نگول الشام ضدنه واشبلاها

الكوفة وليش تاخذنه سبيه

\* \* \*

جئت إلى قبرك (عگيلي)

گبرك يحسين اتعنيته

\* \* \*

يالگبرك ضمك عن عيني بمصابك منهو ايواسيني

اگعد يبن أمي وحاچيني وعن موضع گبرك دليني

أصرخ والمدمع هليته

\* \* \*

اشرحلك عن وضعي وحالي أخلافك ظليت ابلا والي

أصبح چتالك يبرالي شاهدتك مذبوح اگبالي

وبالمصرع جسمك خليته

\* \* \*

ناديتك ما تعلم بيه راح اطلع عنك مسبيه

امشي وعيني اعليك اربيه عن ظعنك انشد حاديه

درب الكوفة اشلون امشيته

\* \* \*

الكوفة ابلوعتنه ادخلناها وبفيض المدمع عفناها

والگوم اللي رحنه اوياها جارت عالعيله ابمسراها

ظعنك من خصمك حاميته

\* \* \*

للشام من الكوفة اخذونه جاروا بالمسره وضهدونه

عالنوگ الهزّل مشونه وبضرب السوط اتولونه

چم سوط اخلافك صديته

\* \* \*

نمشي ورأسك يمشي اويانه للشام اوصلنه ابمسرانه

من گصره ايزيد اتلگانه وابچلمة شامت حاچانه

وخصمك بالشام اتحديته

\* \* \*

بالمجلس خلاني اگباله لن زودي وعزمي اتصداله

ذليته وذليت ارجاله وخيبت اظنونه وآماله

اتحديت ايزيد وذليته

\* \* \*

واليوم اتعنتي ابظعنك يبن أمي وجيت أنشد عنك

يا مظوم اتعذر منك ما چنت آنه بساعة دفنك

ومصابك لتظن انسيته

\* \* \*

(كربلاء المقدسة 1977 م)

حان رجوعي

يبن أمي فارگتك عالغبره ودعتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

من بعد الغيبه اللي طالت رديت لگبرك رديت

جيتك بهمومي واحزاني وبلهفة گلبي اتعنيت

انه المهمومه المسبيه وبصوت المدمع ناديت

عفتك عالتربان اموذر جيت وما شفتك من جيت

يا خويه واعدتك بالرجعه عاهدتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

حسبت أرجعلك يبن أمي وبالمصرع بعدك الگاك

ما شفتك من يوم العفتك متوسد ما بين اعداك

بس اگبور تشاهد عيني وگلب اختك صاح وناداك

يم جسمك هاك ادفن روحي وخليني ابگبرك وياك

بدموعي غسلتك وبروحي چفّنتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

بس ما شفت الطف ابعيني ردت وانعادت الأفكار

صرت أذكر مصرع ولياني وأذكرت خيامك والنار

واذكرت العاشر ومصابه واشما حل أعلينه وصار

واذكرت الليل وأيتامك محتاره اتلوذ ابمحتار

يالوالي حشمتك ناديتك آنه اختك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

عديت الليل وساعاته واتنطّر وجه المصباح

ما أسمع لن صوت الحادي صاح وظعنك عنك راح

واصعب موقف شافت عيني روس انشالت فوگ ارماح

من يمك رحنه بهالحاله ويم جسمك عفنه الأرواح

للكلفه ذاخرتك للشده رايدتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

ما أرويلك شدة حالي إنشد رأسك چان اوياي

رأسك خل يحچيلك عني ويشرح عن لوعة ممشاي

محتاره بأيتام وخدّر واشگف للسوط ابيمناي

أتحمل جمرة فرگتكم لو أحمل جمرة دنياي

عن حالي أخبرتك بعيوني وسدتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

من يوم العفتك بالمصرع ما غمضت عيني لها ليوم

اگعد باصرني وحاچيني شيصبر گلبي المهموم

مالومك يالغايب عني يبن أمي وشيفيد اللوم

ما يدري بحال المظلومه ولا يعلم غير المظلوم

بالمصرع اتركتك وبعيني شاهدتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

بهمومي ولوعة دلالي اتعنيتك من درب الشام

جيت وجبت اثلاثه أويايه نوح ودمعات وآلام

يبن أمي جروحك وجروحي مرسومه بعين الأيتام

اخذت كل ما عندي الدنيه واشخلّت عندي الأيام

بالعتب لوعتك يا وسفه ضيعتك

وارجعت ما شفتك

\* \* \*

(لندن 1991 م)

صرخة بضمير الوجدان

بالسجن صاح السجّان صرخه بضمير الوجدان

بالعليه جبريل ايحوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

يردد لسان الفاجعه بهذا الصوت نامت طليعة هاشم ابحجر الموت

أصبح الكاظم يونس وسجنه الحوت والحزن ما بين الضماير مكبوت

صورة حزن مرسومه بالفاجعه المحتومه

اتنفذ الأمر المحتوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

بالدهر أبشع صوره صورة هارون هالطاغي لتظن يختلف عن فرعون

موسى الكليم وموسى ما يختلفون حكمة الكاظم سر عصاته المكنون

تاج الفخر والعفه گطب المعاجز چفه

اتوضع السر المكتوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

لموقف ابن يعگوب خل نتصور چانت (زليخا) تراوده أعله المنكر

ما گدر يصلحها ابعمل يمحي الشر وهالموقف بسجن الرشيد اتكرر

للجاريه الدخلوها ربة شرف طلعوها

كنز المعاجز معلوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

والباري وضح ايته بفرانه عن حادثة نوح وأمر طوفانه

اشما طفحت امواجه نشف جروانه واحنه دمعنه امتزج ويه ادمانه

من فاجعة محنتنه ما تضمحل دمعتنه

هالدمع طوفانه دموم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

ونار الخليل اعليها نص القرآن برد وسلم صارت بأمر الرحمن

ولمصاب موسى الكاظم تشب نيران ما تنطفي اشما تمر بيها الأزمان

برد وسلم لبراهيم وعلينه صار التضريم

اشلون الگلب ما مضروم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

لا تندهش لو گلت ساورني البين لا چن أدهشك يالتناشد هالحين

عين الموالي اشلون تجمع ضدين نار ودمع متوالفه ابجفن العين

اشلون ابجفن مجتمعه نار الحزن والدمعه

لو شاهدتهن لتلوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

محنة الكاظم گربت اجالي ونار المصيبة اموجره بدلالي

وحي النوايب بالحزن أو حالي متغيب اشباح الأجل عن بالي

كل نبي وكل مرسل ناح راهب بني هاشم راح

وابسجنه الأرواح اتحوم والكاظم اصبح مسموم

صرخه بضمير الوجدان

\* \* \*

(دمشق – 1980 م)

يا روح الإنسانية

يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

يا روح الإنسانية سرك سر التوحيد

يالبايعناك بدمنه مو بيعة ايد بأيد

اشما يكثر دمع الموعد أكثر محنتنه تزيد

منك يالغايب منك تدري وتعلم شنريد

تثور أعله الغصب حگ الأمارة تنشده بيا ضلع ملتهبه ناره

وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

يا من كسروا ضلع أمك بالحايط والبسمار

گوم انشد يا هو الطايح يم عتبة باب الدار

حلمك چم دوب وصبرك ننتظرك ليل انهار

يمته خيولك تسرجها وتصيح الثار الثار

أناشد عالفرج يمته البشاره أظن حتى الصخر مل انتظاره

وعلي جدك علي هجموا لداره

\* \* \*

بعيونك دمعة آدم بگلبك لوعة يعگوب

وبصدرك شهگة يونس يالصبرك صبر ايوب

الصخره تذوب بحسراتك وگلبك صابر ميذوب

اشتنسه الزهرة ولوعتها لو محسن يالمحجوب

الك جفن المحب دمعه ايتجاره ويشوبح عالفرج ليله ونهاره

وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

امصابك يالمهدي امصابك ما مثله يصير امصاب

نثروا صفحات سنينك واحترگت ويه الباب

جدول احزانك يجري وظل ينزف بالمحراب

ما بين الزهرة وحيدر اصواب اعظم من اصواب

انغصب من الوصي تاج الوزاره وصفت عند الخصم ذيچ الصداره

وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

من غصبوا جدك حيدر ضاع الحگ والاصلاح

عافوا نبراس الحكمه وتبعوا حكم الأشباح

جدك طاح بمحرابه غدروه وراح الراح

يالغايب إنشد واسمع دم الكرار اشصاح

هتف وين القيم وين الحضاره رجع حكم الجهل هاي الخساره

وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

يالغايب وانت مصابك صار اليوم مصابين

يانار اللي تطفيها وانت بگلبك نارين

ياهي التگدر تحملها وتشخص عينك لا وين

جرح الباب الدفعوها لو طبرة سيف البين

كسر ذاك الضلع صعبه انجباره وتظل طبره علي تجري بغزاره

وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

انشد من دمعة عيني ومن دلالي المجمور

تلهب نارك عالطبره لو عالضلع المكسور

يا يوم اتجرد سيفك عالطغيان وعالجور

يا يوم وشمسك تطلع ونشاهد ذاك النور

تدفعك للنصر همه وجداره تثور وللكفر تعلن دماره

وعلي جدك علي هجموا الداره

\* \* \*

(لندن 1990 م)

العواقب بالتجارب

لو ردت حسن العاقبة من عدنه أخذ التجربه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

رب البشر أعلينه أُمر نآخذ عبر من السور

والي كفر يسكن سقر اخذ الخبر من السور

وبالأثر دينه اعتمر والحق ظهر من السور

بالعمل دينك راقبه تكتسب أشرف مرتبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

بهاي الصفه للمصطفه لتخالفه بالمعرفه

واللي جفه عن موقفه لتوصفه بالمعرفه

أهل الوفه متآلفه عزها اكتفه بالمعرفه

دنيتك دنيه كاذبه للطمع والغش جاذبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

راعي الجشع مهما زرع ضر ما نفع بالمجتمع

والما خضع لهل الطمع مجده ارتفع بالمجتمع

ابگلبه انطبع درس الورع صوته ارتفع بالمجتمع

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

هذا الدرس مثل الشمس منه اقتبس عز النفس

گلبك طرس بي ينكعس مصدر غرس عز النفس

طبع الرجس مهما يحس ما يلتمس عز النفس

هاك اخذ منهاج الأبه من خامس أصحاب العبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

راعي الهمم بألطف عزم يكتب حكم تحيي الأُمم

سيفه القلم للحگ رسم اشرف قيم تحيي الأُمم

يملك شيم بعهده التزم يدري الذمم تحيي الأمم

بالحرب نفسه اتخاطبه للعدل إلزم جانبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

شد عالگلب صب الرعب فوگ النصب وسط الحرب

جمر الگلب ظل منعطب ظامي ويطب وسط الحرب

بدار الغرب دمه يصب فوگ الترب وسط الحرب

بالعطش روحه غايبه جثته بدمها مخضبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

شبل الطهر بسيف الغدر ضحه العمر ماتم صبر

رد المهر بصوته ايهدر راح الذخر ماتم صبر

جيش الكفر من كل كتر شنهو الأمر ماتم صبر

والخيم ظلت لاهبه شيطفي جمر النايبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

بهذا الألم گلبي علم حزني انكتم بعيني انرسم

من‏أهل الشيم محد سلم وحرگ الخيم بعيني انرسم

العسكر هجم وخدري‏انضرم سبي الحرم بعيني انرسم

مهجتي لگلبي تعاتبه يا گلب آنه امصوبه

والعواقب بالتجارب

\* \* \*

(طهران 1987م)

آيات دستور الوحي

آيات سر معناها سبحانه من أوحاها

بالتاريخ، ما تنمحي آيات دستور الوحي

تكوين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

تقديس ذات المصطفه متقدسه ابعرفانه

سبحان رب الوصفه بهذا الوصف سبحانه

بالشرف والعز والوفه وضّح سور قرآنه

نهجه صادق عالحقايق دلاّنه

واعرفنه الحگ ومنهاجه باسراء الهادي ومعراجه

شعلة هالثوره الوهاجه اتنور دين الله وبنيانه

للدين فجّر ثوره

تحمل الفكره الحره

عالطغيان، ثار وكتب (تبت يدا أبي لهب)

تضمين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

ادرس معالم ثورته وانظر ثباته وعزمه

شوف الرسول ابنهضته حرر كيان الأمة

هادينه رحمه لامته عالكفر أصبح نقمه

والاعادي اشما تعادي متهمة

حطّم للأصنام ودمّر والخالق ناداه وقرر

(أنا أعطيناك الكوثر) نزلت هاي السورة بأسمه

جبريل صوته اينادي

بسم الرسول الهادي

هالآيات، عن بيّنه بمصحف الباري امدّونه

ابتدوين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

أوصاف سره اتقدست بالجامعة القدسية

بسيرة حياته اتأسست هالمدرسه الروحية

جوهرة فكره أتكرست دينيه اصلاحيه

ظل يجاهد عن قواعد ثوريه

للباري امثبت ميثاقه توّج هالكون باخلاقه

صادق من يحجي ومصداقه لفظ الحكمه الرّبانية

مبعوث هاي الوصافه

لو طالعت أهدافه

للاجيال، سجل عهد من (قل هو الله أحد)

تحصين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

انشد يمن عندك ورع انشد وشوف اشبينه

يا شخص من عدنه انتفع من مدرسة هادينه

لو ناشدت للمجتمع اشقدمنه وشأدينه

وشنفعنه لمجتمعنه تدرينه

والمختار ايريد الأمة تتبع نهجه ومبدأ حكمه

خل نستلهم سيرة علمه صوت الأجيال اينادينه

صرخات من تسمعها

تعكس الك واقعها

هالصرخات دم ودمع اعكس الواقع تستمع

امأيدين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

نكتب صحف هم وألم نشرح وضع حالتنه

الليلة انفگد سيد الأمم واتصوبت امتنه

جوهر موازين القيم ضاع اببحر لوعتنه

والمصايب والنوايب صابتنه

اليوم انفگدت شمس العفه وحيدر يصرخ حيف ووسفه

هالوادم أضحت مختلفه اتخربت واتفرقت وحدتنه

هاليوم حيدر وحده

نصبوا سقيفه ابضده

ليش الناس، متهاونه رب الجلاله امعينه

ابتعيين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

لو ما يظل عقد الوله ابلايه نصير اينصره

ما چان شبله ابكربله ينصرع فوگ الغبره

ولو ما عگب سيد المله ينكسر ظلع الزهره

مالفنها ضلوع ابنها متكسره

وحسين ضلوعه المهشومه من ضلع الزهره المظلومه

كلمن راح ابعهده ويومه الله اشحملت هالعتره

هالصوت ظل يتعاله

بسم الرسول وآله

خط حسين، سر نهضته عالظلم فجر ثورته

ابتمكين ثورة محمّد للدين ثورة محمّد

\* \* \*

(طهران 1987م)

أم المصائب

يا بويه تدري اشصار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

يا جبل يا راسخ ابگاع الإيمان يا من عواصف هالدهر متهمك

يا أسد يالترهب اگلوب الشجعان ترجف اصفوف الملحمه من اسمك

حيرني أمرك يا غضب يا بركان اشلون ابن ملجم گدر يوصل يمك

يا ريت گبلك اندفن بالتربان ولا شوفك امخضب يبويه ابدمك

لا طالت الاعمار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

آنه العقيله زينب وتدريني من جمر نار الهظم دلالي ذاب

خليني آنه ومحنتي خليني امصابك يحيدر ما حصل مثله امصاب

حال الدهر ما بينك وما بيني وظليت اصيح ادركني يا داحي الباب

ريت انطفت هاليوم شمعة عيني ولا شوف مظلم صار وجه المحراب

هالليله فكري احتار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

يا با الحسن چنت اشكي عندك همي وابشوفتك تنخمد من گلبي النار

لمن چنت اذكر مصيبة أمي انظر لوجهك أنسه كل اللي صار

وانجمعن بهاليوم حزني وهظمي واذكرت محسن والظلع والبسمار

بس الحسن وحسين ظلوا يمي منهو اليصبر حالتي يا كرار

راح أحمل الاخطار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

ايتام صرنه اليوم نتوجه وين ما ندري المن نتجه ما ندري

امن الحسن نوبه أمسح دموع العين ونوبه الحسن يمسح دمعتي التجري

نوبه اروح وانظر لحال حسين وحسين نوبه يشوف حالي وأمري

ومنين اجتنه المحن يا بويه منين من گبل عمرك ريت خطفوا عمري

شيطفي هاي النار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

سهرانه عيني وأحسب انجوم الليل كل ساعه وجهك بويه يتراوالي

اخلافك بعد ما عندي مهجه ولا حيل ومنين اجيب الحيل عگب الوالي

انظر مچانك خالي ودموعي تسيل ابيا عين أصد وأنظر مچانك خالي

يا ويل گلبي اشكثر يصبر يا ويل ليلة أمس وجهك اشوفه اگبالي

والليله وحشه الدار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

يا با الحسن المن أوجه عتبي متگلي شيصبر الگلب يا حيدر

چم فاجعه وچم لوعه يحمل گلبي لو صخر هم چان الصخر يتفطر

يا نور عيني البيك اشوفن دربي عگبك صرت أعثر واگومن واعثر

متحيره وعيني لمچانك تربي ما اگدر احمل فرگتك ما أﮔدر

مهمومه ليل انهار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

\* \* \*

جارت علينه الدنيه يا والينه كلما نزيد الصبر محنتنه اتزيد

ملينه من فيض الدمع ملينه شيفيد سيل الدمع بعدك شيفيد

ايتامك احنه وشيطح بيدينه طيفك مثل ماي وتبده من الايد

والعيد هذا هلاله لاح اعلينه يا با الحسن يا ريت لا شفنه العيد

أبدال الفرح أكدار عگبك يحامي الجار

شفت المصايب

(لندن 1991 م)

لوعة البتول

اعليمن تهشم صدري محد يدري محد يدري

يا سبب ضايع گبري محد يدري محد يدري

\* \* \*

آنه البتول أم الحسن يالوادم اتعرفوني

يا ذنب من عندي صدر شنهو السبب ظلموني

ليش الضلع مني انكسر والگوم ما رحموني

شنهو السبب حگي انغصب ومن الفدك حرموني

يا أسباب، ضعلي انصاب، خلف الباب، والأصحاب

بالغدر كسروا ضلعي فايض دمعي فايض دمعي

ليش المدامع تجري محد يدري محد يدري

\* \* \*

عاتبت دهري وناشدت ليش الدهر عاداني

يا غايه عنده ويا سبب أجري الدمع خلاني

وخلاني بالباب احتمي يوم اللفت عدواني

بضعة محمد فاطمة اشلون الدهر ينساني

شنهو الراي، دهري بهاي، خان اوياي، مثل اعداي

هالدهر يعرف شاني ما ينساني ما ينساني

شنهو اللي غير دهري محد يدري محد يدري

\* \* \*

يا دهر شنهو الغيرك أم الحسن تدريني

متحجبه ابنور الوحي وثوب العرش يكفيني

تاليها ما بين العده ابها لموقف اتخليني

ايدي اعله ضلعي ودمعتي تجري وتفيض ابغيني

حرت لا وين، ادير العين، مرار البين، اجاني امنين

والراد ينشد عني يسمع وني يسمع وني

شيطفي ناري وجمري محد يدري محد يدري

\* \* \*

يا دهر آنه أم الحسن والهظم غير حالي

نار العلى الباب اسعرت متضارمه ابدلالي

والفاجعه الما تنمحي عن فكرتي وعن بالي

ساعة البيها شاهدت طايح جنيني اگبالي

دمعي ساح، صوتي صاح، محسن طاح، والعز راح

هالفاجعه وبلواها ما انساها ما انساها

اشلون أنسه شدة أمري محد يدري محد يدري

يا وسفه أصحاب النبي هالفعل منهم يبدي

والعتب گالوا بي نفع گلت العتب ما يجدي

يا ذنب من عندي بده وشنهو الصدر من عندي

ليش الصحابه التدعي اسلام توگف ضدي

دمعي اليوم، يجري ادموم، يكفي اللوم، ويه الگوم

ابگلبي الصبر خليته ما مليته ما مليته

ليش احتميت بصبري محد يدري محد يدري

\* \* \*

هاي الصحابه التدعي اسلام لتلوموها

أحقاد ضمرت للنبي ابدافع حقد أخفوها

خلهم يبينون السبب والچلمه خل يحچوها

شنهو الجعلهم بالغدر دار النبي ايحرگوها

فكري احتار، شنهو الصار، اشوف الدار، تلهب نار

يا من تدافع عنهم اسأل منهم اسأل منهم

يا سبب طعنوا ستري محد يدري محد يدري

\* \* \*

بهذا الوضع عمري انگضه ابنوح وهظم گضيته

من كثر شدة حالتي حتى الگبر أخفيته

گبل الأجل للمرتضى بدمعة حزن ناديته

بالليل شيل اجنازتي بهذا الأمر وصيته

بمرار ونوح، فديت الروح، والمجروح، طبعه اينوح

من كثر شدة نوحي فاضت روحي فاضت روحي

ياسبب أكتم سري محد يدري محد يدري

\* \* \*

(لندن 1992)

(أبو ذية)

محد يدري بيه اشصار وجره

يهل دمعي على الوجنات وجره

بگت نار الضلع بالروح وجره

واشوف العمر مشرف عالمنيه

\* \* \*

بين الحسن والحسين (عليهم السلام)

على ابن أمي كثر همي كثر همي على ابن امي

\* \* \*

چلمة حزن وهموم ونحيب ونوح

ظهرت من گلب متصدع ومجروح

هاي الچلمه مصحوبه بدمع مسفوح

غابت ويه روح المجتبى چم روح

انمرد چبده وعگب فگده انهدم عزمي على ابن امي

\* \* \*

چن صوت الأجل ناداني يا مظلوم

وگع سور الأبه وراح الحسن مسموم

وآنه ابهمي أصرخ من گلب مهموم

ديجور الكفر يطلبنه يوم ابيوم

سفح دمعي انعطف ضلعي ونشف دمي على ابن امي

\* \* \*

خلاني زماني امدوهن ومحتار

عندك راح ابث العتب يا لمختار

لو أدري الدمع يخمد لهيب النار

چان انحب وانوحن وحن ليل انهار

ابجمر نوحي اسعرت روحي الگلب مدمي على ابن امي

\* \* \*

يا جدي المدامع تجري مني ادموم

محتوم الأمر وأدري الأجل محتوم

اعتب المن اعتب والعتب مذموم

گالوا لوم دهرك وشيفيد اللوم

ابگهف گلبي احبست عتبي ونحف جسمي على ابن امي

\* \* \*

بصوتي صحت يا جدي أريد اجواب

شأنسه من الدهر يا نايبه ومصاب

أنسه الضلع يوم الهجموا اعله الباب

لو أنسه الوگع منصرع بالمحراب

الدمع جاري وتشب ناري انختم هظمي على ابن امي

\* \* \*

نفرض أنسه كسر الضلع والآلام

نفرض أنسه طبرة والدي الضرغام

اشلون انسه الحسن يالوعة الأيام

نعش ابن امي تتنائر عليه اسهام

على الغالي اختلف حالي أو غدت ترمي على ابن امي

\* \* \*

يا جدي عگب ما للحسن سموه

بسهام الضغاين للنعش صابوه

يالمختار وابشع كل فعل فعلوه

يمك ردت ادفنه وللدفن منعوه

ابتعد عنك مضه منك ابدفن حتمي على ابن امي

\* \* \*

گبل الحسن يا ريت انمرد چبدي

هاذا الجره وهذا الصار يا جدي

هاليوم المصيبه اتسلحت ضدي

أصبر وادري غير الصبر ما عندي

بني غالب بالمصايب تحن يمي على ابن امي

\* \* \*

(دمشق 1990 م

صرخة التأسف

يحسين مدمعنه هتف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

انخطت بالگلوب وصيتك يا امامي

يا شيعتي اتصيح وحيد وگلبي ظامي

ذكروني بالماي وأنه اليسعر ضرامي

واحنه الذكر ناك ذكر من دمع دامي

اتخاطبك بالدمع اليسح يا ريت گبلك ننذيح

مدمعنه يحسين لمصابك ذرف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

محضرنه يحسين وسف ما چنه يمك

لو چنه وياك وحگك نجلي همك

نفديلك أجسام گبل لا يهوى جسمك

انضحيلك ادموم گبل لا يجري دمك

شيفيد نتأسف بعد راح ومضه وفات الوعد

گبلك تمنيت منحرنه نزف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

نتمنه انصار الك چنه ونناصر

نتقدم اوياك نقدملك مناحر

انشارك الأصحاب زهير الوفي الثاير

وحر الرياحي وحبيب ابن مظاهر

نتمنه چنه بكربله نشاركهم بهالقافله

حيف ووصف فات تحقيق الهدف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

كل أمل لو فات بعد لا تظن يرجع

ما نهنه بالعيش وعلي الأكبر تگطع

هالعمر شيفيد وجسم جاسم توزع

من بعد عباس تظن ينشف المدمع

يا ريت من گبل الگمر نتوسد ابكتر النهر

نصرخ يعباس ياتاج الشرف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

كربله بكل دور تعيش اويه المشاعر

محنتك يحسين جمر وسط الضماير

لا تظن هالصوت مجرد لفظ شاعر

هالصوت والله دمع من المحاجر

لدمع من عيني انسجم بين التآسف والآلم

لتلوم لتلوم لو ضلعي انعطف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

يحسين لو دار عكس دور الليالي

وترجع الأيام حسب فكري وخيالي

وكربله تنعاد وأشوف العده اگبالي

بالنحر أفديك واضحي وما أبالي

أربع اسهام ابچبدتي وروحي وحياتي ومهجتي

شيفيد شيفيد لو زاد الشغف ما چنه وياك يا حيف ووسف

مصرعك يحسين هدم حيلي وكياني

اشتنفعنه شتفيد ربيبات الأماني

صرخات المصاب يترجمهن لساني

بالگلب والعين سهم فگدك رماني

أجري الدمع طول العمر ذايب دليلي من الصبر

لتلوم عيناي لو دمعي نشف ما چنه وياك يا حيف ووسف

\* \* \*

(أصفهان 1988م)

بغايته المعروفة

بغايته المعروفة متجه للكوفة

لمن راح مسلم صاح غايتنه للإصلاح

\* \* \*

مسلم طلع يحمل هدف اغلى وأعز من عمره

يأدي الرساله الخالده ويشرح بيان الثوره

مؤمن بأهدافه وطلع متوجه ابهالفكره

شاهد الكوفة بها لجمع متلهفة وتنتظره

سجلت بيعتها واعتلت صرختها

بايعناك واحنه آوياك فكرتنه للإصلاح

\* \* \*

سجلوا ميثاق وعهد يا مسلم احنه انعاهد

بهاي النفوس المؤمنة انبايعك وانته القائد

لو ردت شاهد للوفه هالعهد يصبح شاهد

نسرع لتنفيذ الأمر ونوفي كلما رايد

فكرك يدلينه وعالعدل يهدينه

بكل تأكيد انته تريد سيرتنه للإصلاح

\* \* \*

بهاي الصفه وهذا الوضع مسلم اخذ بيعتها

ما بين ليله والفجر غيرت كل فكرتها

كل الصفات الخافية بهذا الفعل ظهرتها

والكوفة رجعت عالغدر ما بدلت عادتها

جددت ماضيها لا تعتب اعليها

چم دجال منهم گال بيعتنه للإصلاح

\* \* \*

شيفيد إنسان الذي يعاهد ويخلف عهده

والطبعه يغدر لا تظن يگدر ضميره يرده

ابحكم التجارب كل شخص جربه ابوكت الشدة

بالشدد جرب صاحبك ينكشف كل ما عنده

هالأمثال والأقوال دفعتنه للإصلاح

\* \* \*

من الكوفة نضرب هالمثل كل بشر هوه وطبعه

مسلم يريد الها المجد وهيه تريد اتخدعه

خالفت دين المصطفه وحرفت نهجه وشرعه

ومسلم بصوت التضحية يهتف وصوته انسمعه

صرخته المرفوعة بكل زمن مسموعة

بسم حسين ثورة دين ثورتنه للإصلاح

\* \* \*

مندوب مثل قائدة بزود وصمود وهمه

والكوفة مهما تبتكر جور وغدر متهمة

يحمل إرادة ثابته اتوئق بصبره وعزمه

أول شهيد وبالفخر مسلم تسجل اسمه

ثابت بايمانه والعزم برهانه

بهالآثار مسلم صار قدوتنه للإصلاح

\* \* \*

مسلم بهاي التضحية صفحة شرف راسمها

والكوفة كل جيل اليجي بهاي الأفعال ايذمها

عافت اليمنحها الفخر تبعت حكم ظالمها

من بعد هالكوفة البدت للكوفة شتقيمها

تبعت اليخدعها وانكشف واقعها

مسلم عاد كل امجاد امتنه للإصلاح

\* \* \*

(لندن 1993 م)

ما أقسى الليالي

اذكر السهر السهرته والزمان اللي تعبته

فارگتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

هذا الصفالي من العمر يالأكبر سهر الليالي اعله الرمال اتنثر

اشلون اگدر اتحمل صبر واتصبر وبعيني شفتك بالحروب اموذر

يم الجسم خليني أذكر مرار اسنيني

مو بيدي يوليدي

اذخرتك وهاليوم يومك حگي من اعتب والومك

صوبتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

يوليدي چالورده تنثر جسمك ماي وتبده اعله الأرض شيلمك

اجروحك عيوني ودمعي يشبه دمك اشيختلف حالك يبني عن حال امك

عيني الك مشبوحه مثل الجرح مفتوحه

اشما أسهر يا لأكبر

والده التفگد ابنها يا صبر تترجه منها

هيمتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

سهران جفني ومثل جرحك مفتوح ودمع النواظر مثل دمك مسفوح

يا غصن روحي ازرعتك بوسط الروح ما أدري راح الگاك بألطف مذبوح

بدمع الجفن غذيتك تالي ذبيح الگيتك

مهمومة مهظومه

من عكب عيناك تالي راح اظل من غير والي

ضيعتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

يبني يالأكبر چنت بعيوني هلال أرعاك واسهر لك الليل اشما طال

عديت كل النجم واضربت ارمال بس كربله ما چانت أتمر عالبال

هالفاجعه المكتوبة بحسابي ما محسوبة

ما أدري باليجري

يبني والطف ما حسبته ما عرفني ولا عرفته

مرمرتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

اشباح طيفك ظلت اگبالي اتحوم وأعله الجفن وجهك يا لأكبر مرسوم

كل سهر ليلي الفارگت بيه النوم وكل تعب عمري راح لسيوف الگوم

من هالدهر شترجه ما ظل گلب لا مهجه

من همي من هضمي

اصرخ ودمعي أعله خدي يبني ما ظلم والي عندي

لوعتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

احلام عمري بالمصيبه انعكست عگبك حياتي مثل ورده ويبست

روحي بمصابك يبني لمن حست ثياب المصايب والنوايب لبست

نار الحزن يا لأكبر بالگلب تطفه وتسعر

نيراني واحزاني

يالطفوا شمعة شبابك ألف موته ولا مصابك

دوهنتني وشيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

لو ترضه چنت أعصر الك أيامي وتشرب جداول عاطفة أحلامي

ما چان ترجع للمخيم ظامي ولا چان اشوفك منذبح جدامي

عطشان فاضت روحك وتسيل دم اجروحك

متخضب متصوب

ابگلبي يوليدي اچفنك واحفر عيوني وادفنك

يالعفتني شيبتني

اذكر السهر السهرته

\* \* \*

(طهران 1989م)

مصاب الأكبر

صوبني أمصابك يا لأكبر

\* \* \*

آيبني وفرحة ايامي يا نسمة شوگي وأحلامي

ابياعين انظر جسمك دامي طايح عالتربان اموذر

\* \* \*

يا زهرة اتعاب اسنيني اگعد باصرني وحاچيني

اشلون ابها لحاله اتخليني بين النار وبين العسكر

\* \* \*

جيتك يا لأكبر للمصرع شفتك بالميدان امگطع

ناديتك بلسان المدمع يبني أعله افراگك ما أگدر

\* \* \*

اشلون اگدر أصبر ما أدري ما ينفع بغيابك صبري

گبلك ريت اتصوب نحري ولا شوفك مگطوع المنحر

\* \* \*

جيتك بدموعي الهماله شفتك يوليدي بهالحاله

طايح ما بين الخياله والخيل بجسمك تتعثر

\* \* \*

جيتك واصرخ يا بعد امك يا وسفه امغسًّل من دمك

واشلون اگدر أنظر جسمك بتراب الميدان امعفرّ

\* \* \*

عين امك يبني اشظل بيها بس الدمعات التجريها

والأم التفگد غاليها حگها اتنوح الليل وتسهر

\* \* \*

نبلات أمصابك صابني دوهنّي افراگك دوهني

ناديتك يالغايب عني ادري اخلافك راح اتحير

\* \* \*

آنه المفجوعه المحتارة اتحملت الضيم وأخطاره

گلبي لفگدك تسعر ناره وما تخمد هالنار التسعر

\* \* \*

(لندن 1993 م)

واقاسماه

هالليله عرس وشموع هالليله الشمل مجموع

باچر تتحنه امن ادماك وكل طيوفي تموت آوياك

\* \* \*

ناديت بشوگي وآمالي يا جاسم يا روح الروح

يا غصن الربيته بگلبي اتنطر يكبر ويفوح

ويعوض اتعاب اسنيني ويضمد گلبي المجروح

تاخذني اعيونك وتردني وبموجه احلامي اتروح

يوليدي احلامي اتروح يوليدي، رسمت اطيوف

لمصابك يذبل مرعاك وكل طيوفي اتموت آوياك

\* \* \*

سهرانه الليل ابلوعاتي وغرگانه ابموج التفكير

كلسا حسبه اتمر ابالي وكلسا فكره اعليه اتغير

اشلون الحنه تصبح ونه اشلون الشمعه دمعه تصير

حسبات مصابك توميلي وچف المحنه اعليه يشير

حسباتي، تفت الروح حسباتي، ترد وتروح

باچر آجالك تنعاك وكل طيوفي تموت آوياك

\* \* \*

ظنيت افرح يبني ابعرسك افراحي انگلبت أحزان

وابدال اشموعك يا جاسم مرفوعه سيوف العدوان

ابدال امنصة عرسك يبني تتوسد فوگ التربان

ابدال الزفه النفرح بيها تصير الزفه اعله الميدان

آمالي، صفت اوهام آمالي، حزن وآلام

باچر انصاب ابفرگاك وكل طيوفي تموت آوياك

\* \* \*

بيني وبينك آخر ليله وبالمصباح الموت ايحول

حافر الخيول ايزفنك ويصيرن للزفه اطبول

من بين ايدي الموت ينولك ريت الموت لروحي ينول

والأم التفگد واحدها اشتحچي اويه الدنيه وشتگول

ليش اعتب على المقسوم ليش اعتب، وآبث اللوم

يا جسام اشلون انساك وكل طيوفي تموت آوياك

\* \* \*

ضميت الحسرة ابدلالي واحبست الدمعة بعيناي

أكثر من لوعات مصابك ما أتوقّع من دنياي

بس يبني تروح أمن أيدي وبس همومك تبگه اوياي

يا لوعه الأسحنها بروحي گلب أمك يحمل يا داي

آيبني، دليلي ذاب آيبني، مصابي أمصاب

راح افگد فرحة ملگاك وكل طيوفي تموت آوياك

\* \* \*

(لندن 19 / 5 / 1993 م)

وا ولداه

(تجليبه جناس)

يا جسام حيلي انهدم يا جسام

\* \* \*

بين الحسن يومك للعگل خله وشحال الخليل الينفگد خله

أخذ الگلب يمك عالترب خله مجروح الگلب والجرح ما يلتام

\* \* \*

أصرخ والظهر بالحزن حنيته وچفك من مسيل ادماك حنيته

كل حن البگلبي اليوم حنيته وأفراح العرس بألطف صفت آلام

\* \* \*

يا لوعة دليلي وهمي وشجاني مدري اشصاربيه اليوم وشجاني

عامل يا ذنب يوليدي وشجاني بليلة زفتك فوگ التراب اتنام

\* \* \*

انحب والدمع فوگ الوجن منصاب وبفگدك دليلي چم سهم منصاب

يبني بدال عرسك مأتمك منصاب وصارت فرحتك لوعه يبدر التام

\* \* \*

ابدال العرس يبني انصبت ما تملك روحي جزعت وللصبر ما تملك

يا جاسم اهلال الفرح ما تملك واشموع العرس صارت اليوم اسهام

\* \* \*

دمعي اعليك يا جاسم يصب إنهار وركن الصبر يوليدي انهدم ونهار

احنن وانتحب وانخاك ليل انهار صوبني زماني وجارت الأيام

\* \* \*

اگعد يبني للرميات صدعني متصدعه وهاي المحن صدعني

يالصديت طيفك ليش صدعني رجوايه انگطع وانعكست الاحلام

\* \* \*

رميات النوايب للگلب سالت مثل دموم نحرك دمعتي سالت

روحي اعليك يبني نشدت وسالت جاسم ليش غايب والعرس ما دام

\* \* \*

شفرات الأجل بحشاشتي ما اظن وأيام الفرح يبن الحسن ما ظن

ما ظن اگدر اتحمل صبر ما ظن همت والعگل من جور المصايب هام

\* \* \*

مهيوبه چنت والدهر هايبني تالي انهدم حيلي ومنهو هايبني

أنت للشهاده اطلعت هايبني وآنه لليسر أطلع بدرب الشام

\* \* \*

(لندن 1993 م)

دمعي يجري

محد حضر يمنه من حرگوا اخيمنه

دمعي يجري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

عباس يا من طيحتك هدمت داري والدمع جاري

وجروا گلبي وناشدت شيطفي ناري والدمع جاري

انحب وانوح لفرگتك ليلي ونهاري والدمع جاري

گوم انظر لحالي لا خيمه لا والي

ذبني دهري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

يا با الفضل حال الدهر بينك وبيني اسمع ونيني

شفرة الگطعت يمنتك گطعت يميني اسمع ونيني

من گبل عينك بالسهم صوبوا عيني اسمع ونيني

گلبي نشف ريعه يا ضيعة الضيعه

شنهو عذري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

عباس عگبك جارت الدنيه علينه من يدري بينه

يا بدر عمري من غبت وليه انولينه من يدري بينه

ما ظل خدرنه ولا خيمنه ولا ولينه من يدري بينه

جرح الگلب دامي شيخفف آلامي

اشيطفي جمري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

عباس بألطف دنيتي جارت اويايه ابطيحت الرايه

وبروحتك يا با الفضل شفنه المنايه ابطيحت الرايه

يا ريت شاطي العلگمي لا يجري مايه ابطيحت الرايه

فيض الدمع هامل لا خدر لا كافل

وينه خدري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

عباس جفني ابغيبتك تنزف اجروحه روحتك روحه

گلبي يبو فاضل الك يعتب ابنوحه روحتك روحه

كل ساعه نبله من الدهر بألطف تلوحه روحتك روحه

اشما تكثر اجروحي يكثر صبر روحي

هذا صبري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

بدرك يعباس اختفه اببرج المصايب عن عيني غايب

ما ظل ولي اليسمع عتب المن اعاتب عن عيني غايب

راح الذي عن الگلب يجلي النوايب عن عيني غايب

ملتهبه نيراني من جمرة احزاني

ناري تسري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

من مجره نحرك يا گمر ظل يجري دمعي تعلم ابوضعي

نيران فگدك تنطفي وتلهب ابضلعي تعلم ابوضعي

أصوات حزني لمهجتي باللوعه تنعي تعلم ابوضعي

يا فرحة اسنيني يالغبت عن عيني

هذا أمري اسمع ونيني

يا عباس

\* \* \*

(قم المقدسة 1989 م)

يا ولدي يا عبدالله

گالولي عبد الله انفگد ظليت اعاين عالمهد

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

عبدالله يا زهرة دليلي المنفجع يا شمعة ايامي وبدر عمري اليشع

صبيت دمعي بالوريد المنگطع بلچن يعبدالله يرويك الدمع

من غبت عن عيني شفت سود الليالي

ليل ونهار امدوهنه وأعله المهد ظهري انحنه

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

عبدالله من رفرف اجناح امصيبتي ناديت والدمعات تجرح وجنتي

ابفگدك يطير السعد زادت لوعتي ما أدري گطعوا رگبتك لو رگبتي

والنوح والون والنحب عگبك حلالي

دمعي يعبد الله جره وعيني أعله مهدك ساهره

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

ساهره عيوني وأنشد نجوم السمه هم شايفه اهلال ايتخضب بالدمه

روحي أعله مهدك بالمصايب حايمه انحب عليك وخل تلوم اللآيمه

ارخص ادموعي البالجفن والدمع غالي

من شفت نحرك منگطع عالمهد صبيت الدمع

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

يا أمل روحي الما بعد عدها امل دمعي مثل دمك يعبد الله همل

يا وسفه عودك يا بعد بيتي ذبل والگلب چم نايبه وچم لوعه حمل

والروح ظلت سارحه ابعالم خيالي

تتفايض عيوني دمه وروحي اعله مهدك حايمه

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

يا عين اشوفك يبني محزوز النحر مهمومه مظلومه وفجع گلبي الدهر

عيون أمك انمهرت ابنبلات السهر وأعله المهد انحب وأشبح بالنظر

راحن يوسفه ابروحتك عزي ودلالي

با صرني يهلال السعد واشلون اهز مهدك بعد

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

عني رحت واتركت ورحي اموجله خليتني آنه وزماني وكربله

يا ريت صابت نحري نبلة حرمله ولا شوف يبني دموم نحرك سايله

يوليدي نبلة حرمله غيرّت حالي

مذهوله ما خذني الحزن واعله المهد أنحب وون

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

لمن فصل نحرك يعبدالله السهم أهجس وگع بيتي وعلى راسي انهدم

ناديتك بصوت النوايب والألم يا ريت گبلك عمري بألطف انختم

ساعة الطفّوا شمعتك تدري اشجرالي

لمن شفت دمك يصب عالمهد ذبيت الگلب

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

منصوب مهدك بين ضلعي والگلب لو تحيا چان ارضعتك بدمعي اليصب

والدمعه لمن تنشف أعصرها غصب ما شافت أعيوني مثل هذا الخطب

بس المناحه والحزن والهم صفالي

هاك ارتوي بدمعي اليهل ما أنسه يومك يا لطفل

والمهد خالي والمهد خالي

\* \* \*

(أصفهان 1987 م)

عهد الوفاء

بعدنه عالعهد لسّا بعدنه وفينه واحنه غير الوفه اشعدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

بني غالب لفوا عند الصواوين صاحوا صوت وين أم الخدر وين

يزينب أمري لأمرچ مطيعين وصية حيدر ابخدرچ وبالدين

علي وصانه واكتبنه وعدنه

نعاهد وأبد ما نخلف عهدنه

يزينب يا غريبة يزينب يا غريبه

\* \* \*

وحگ عينج يزينب نكشف اهموم أبد لا ترهبچ لو كثرة الگوم

أفلاك الحرب لو دارت اليوم نحجِّل خيل أميه بفيض الدموم

نصد كلمن وگف ضدنه وجحدنه

أميه بالحرايب ما تردنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

الحرايب من تدور أويه المنيه بحر من دم تصير الغاضريه

على حدود الشرف نصبح ضحيه ونقدم للخدر دمنه هديه

چم يوسف تسيل أدمومه عدنه

حزنچ حزن يعگوب ابفگدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

يزينب احنه للميدان عينه ومثل دور الجفن داروا علينه

واحدنه عصة موسى ابينه وفرعون وجنوده امطوگينه

فرعون العصر يعرف گصدنه

من عالم الذراحنه انرصدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

يزينب لو سمه الميدان غيًّم يصب من الأعادي مطر من دم

اشحدّه اليوصل احدود المخيم تضحي وبس خدر هالعيله يسلم

خيم محفوظة بيها أعيال جدنه

لحماية هالخيم نبذل جهدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

بربيع المعركه وروض الشهادة اخوتچ ما كثه ابحجر السعادة

راعي الشيم ما يگصر جهاده يضحي اشما ملك لجل اعتقاده

نضحي وبالهمم نحفظ مجدنه

واحنه لساحة الطف انوجدنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

يزينب نشتري الدين بدمانه على تاج الشرف يرفل لوانه

دين المصطفه نكسب ضمانه والينطي المناحر ما سوانه

نفوز وندخل لجنة خلدنه

يمواقفنه وشهادتنه انفردنه

يزينب يا غريبه يزينب يا غريبه

\* \* \*

(بغداد 1976 م)

والله لا ننساه

والينه فارگناه فوگ الترب عفناه

والله ما ننساه

\* \* \*

آنه السجاد وجيت احسب چم لوعه بگلبي وچم داي

رديت وروس أهل الشيمة ردت لرض الطف وياي

اتعنيت ابخدّر مفجوعه تسكت ذيچ وتنحب هاي

رديت بأحزان وعبره

مو عالگاع امشي أعله الجمرة

أنشد عن حسين وگبره

من رحنه خليناه وأرجعنه ملگيناه

والله ما ننساه

\* \* \*

ما نشفت دمعتنه وتجري من يوم العفنا لليوم

أطفال حسين بها لحاله واحد يم الثاني أيحوم

مفجوع ايصبر مفجعوعه ومهمومه اتسكت مهموم

ردنه التوديع ومنعونه

عالنوگ الهزّل يسرونه

للكوفة بها لحال اخذونه

درب اللذي امشيناه هم وهظم شفناه

والله ما ننساه

\* \* \*

للكوه اوصلنه وطبينه بأحزان وهم وآلام

لمجلس ابن زياد ادخلنه برضعان وعيله وأيتام

چم شامت متشمت بينه واحملنه من الكوفة اسهام

أمر ابن زياد اعلينه

لبلاد الشام ايمشينه

محد يدري ويعلم بينه

والحادي هذا اوياه ما يرحم ابممشاه

والله ما ننساه

\* \* \*

والأعظم من هذا الموقف والأبشع من هذا الحال

وگعت من المحمل طفله عفناها وسار الجمال

لن رأس الوالد يتناها يثگل رمحه وما ينشال

نمشي ورأس حسين اوبانه

يراقب وگفتنه وممشانه

من نتعب يثگل يتنانه

رأس الولي بمسراه الظعن الحرم يبراه

والله ما ننساه

\* \* \*

للشام اوصلنه وشفناها بنشوة فرحه وزهوة عيد

واحنه بأغلال امگيدينه ومتواصل من ايد لأيد

أخلصنه من ابن زياد وگومه النوب انگابل وجه يزيد

شفنه يزيد بهاي الحاله

ظالم يتغطرس بأفعاله

واضح رأس حسين اگباله

وشال العصه بيمناه وظل يضرب ثناياه

والله ما ننساه

\* \* \*

تغر الچان أيشمه الهادي بهاي الوضعيه اينكثوه

راس اليحمل تاج العصمة ابطشت الأرجاس ايخلوه

اخذوا للشام وللكوفة ويانه وللطف ردوه

هذا الصار وأجره اعلينه

فوگ الاكوار اميسرينه

واليوم ارجعنه وردينه

لوالي الحرم جيناه ما ينحمل فرگاه

والله ما ننساه

\* \* \*

چانت هاي العيله اتحّسب ترجع وتشوف الوليان

حگها وما تدري ابولياها سكنت ما بين التربان

طاحن عالگبور وصاحن اوياكم جينه من الأوطان

صاحن وياكم جبتونه

گوموا ابشيمتكم ردونه

جبتونه وتالي أتعيفونه

آه لفگدكم آه عمر الذي عشناه

والله ما ننساه

\* \* \*

(دمشق 1990 م)

يا نازلين بكربلا...

جينه ننشد عن أهلنه مادروا للطف وصلنه

اليوم اجينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين ابكربله دلونه

عن الأهل نخبركم وخبرونه

ناس الذي فوگ الهزل يسرونه

جابونه للطف مثل ما ودونه

ابدمع ومصاب اطلعنه بنوح ونحيب أرجعنه

ابلوعتنه بدمعتنه

نصرخ ومحد سمعنه ولا دروا للطف رجعنه

واعتنينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين بكربله جينه اليوم

ننشدكم بنوح ومدامع وهموم

عدكم خبر فوگ الترب عفنه اجسوم

دلونه وين اندفن جسم المظلوم

ما چنه بألطف يمه يوم اللي دفنوا جسمه

دلونه وخبرونه

وين اخونه ووينه گبره أنشد وبعيوني عبره

عن ولينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين ابكربله اتعنينه

نسأل عن العباس گبره وينه

عدكم خبر عن رايته وچفينه

منهو الذي جر السهم من عينه

اسمعنه أعله المسنايه ظلت چفوف ورايه

عفناها بدماها

رحنه واخذونه سبيه اشننسه من افعال اميه

اميسرينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين بكربله شنهو الصار

عن حال الأكبر ما لفتكم أخبار

منهو الدفن جثه شبيه المختار

وبياكتر غيبوا ذيچ الأنوار

عفنا خضيب ابدمه ورحنه ابيسر من يمه

فجعونه ولوعونه

جينه ننشد على الأكبر من دفن جسمه التوذر

اموذرينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين بكربله نصيح ابنوح

اشعدكم خبر عن الشباب المذبوح

ابثوب العرس عفناه بألطف مطروح

واتحنه من دم الوريد المسفوح

نصرخ ابمدمع ساجم اشعدكم خبر عن جاسم

عن جسمه وعن دمه

بالحرب گطعوا وريده وبالدموم اتحنت ايده

ايعز علينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين ابكربله نصيح النوب

دلونه عن گبر الرضيع بيا صوب

ما شفنه من گبله رضيع ومصيوب

ذبحوه ظامي ونحره بالدم مخضوب

من شفنه مهده الخالي بألطف رخصنه الغالي

دلاله ابيا حاله

بالعطش ذايب دليله وما طفت جمرة غليله

املوعينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

يا نازلين بكربله بهذا الحين

جابونه من درب اليسر مفجوعين

عگب الأهل ما ندري نتوجه وين

ويانه رجعت روس اهلنه الطيبين

راح الولي من عدنه للوطن منهو ايردنه

ابجمرتنه وحيرتنه

هالأرامل بالظعينه من يردهن للمدينه

امفارگينه وما نسينه

جينه ننشد عن أهلنه

\* \* \*

(دمشق 1990 م)

قم وسلها

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

لمن عافتكم يحسين ويه اعيالك راحت وين

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

هاي اختك رجعت بظعونك جابت وياها الايتام

گوم اسألها وخل تشرحلك كلما شافت من آلام

شوف الدنيه اشعملت بيها واشعملت بيها الأيام

تنتقل كل يوم ابمجلس بين الكوفة وبين الشام

من أولها، من أولها خل تشرحلك من أولها

عگبك شافت چم امصاب لو رايد من عدها اجواب

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

خل تشرحلك كلما شافت من يوم مصابك لليوم

أول حاله المرّت بيها شافت عالتربان اجسوم

وگفت فوگ التل وصاحت يحسين ادركنه من الگوم

ما سمعت منك كل چلمه وأيست منك يا مظلوم

نتمثلها، نتمثلها حاله زينب نتمثلها

بين النار وبين الخيل اشلون اتحملت ذاك الليل

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

سهرانه الليل وما نامت واتراقب حال الأطفال

بس ما راح الليل الموحش لن تنظر وجه الجمّال

يا مظلوم وهذا الموقف ما چان ايمر أعله البال

منهوا يصدگ اختك زينب تطلع مسبيه بهالحال

ما نقبلها، ما نقبلها صعبه الحالة وما نقبلها

بغياب الاخوه الاكرام ويا من راحت للشام

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

دخلت للطف بين اخوتها طلعت ما بين العدوان

تريد اتودعك ما خلوها عافت جسمك عالتربان

والحادي اتوجه للكوفة ابخدّر وأطفال ورضعان

مسبيه ابجور الحدّايه وگطعت كل ذيچ الوديان

طلعت الها، طلعت الها أهل الكوفة طلعت الها

بين الشامت والغدار من وصلت للكوفة اشصار

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

أول ما طبت للكوفة وگفوها گبال ابن زياد

ظالم مغرور ابطغيانه وهذا الظالم تدري اشراد

رايد يگطع نسل العتره ويحوم لچتل السجاد

صارت ضجه بذاك المجلس ومصابك يحسين انعاد

يتأملها، يتأملها صد لعيالك يتأملها

ولسانه أعله الخدّر طال وزينب سمعت كلما گال

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

طلعت من اديار الكوفة اشلون اوصف حالتها اشلون

للشام اتوجه حاديها وعدوانك صاروا يحدون

من توگع طفله من المحمل ايعيفون الطفله ويمشون

والگطعوا رگبة عبد الله اشلون ابهالطفله ايرحمون

من محملها، من محملها طفله التوگع من محملها

تركض زينب الها ابساع چم طفله الطاحت عالگاع

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

وصلت للشام واطفالك تنتقل من ايد لأيد

فوگ الآلام الشافتها اختك شافت وجه يزيد

واليوم اتعنت بظعونك گوم اسأل زينب شتريد

هاي المسبيه المظلومه رجعتلك من درب ابعيد

تستقبلها، تستقبلها زينب ظنت تستقبلها

طالت غيبتها اويه الگوم شنهو الأخرها لها ليوم

گوم اسألها گوم اسألها زينب رجعت گوم اسألها

\* \* \*

(لندن 1993 م)

البنين الأربعه

أصرخ بصوت الفاجعه عگب البنين الأربعة

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

اولادي راحوا بالظعن والگلب راح اوياهم

ما ادري لا وين الدهر هالأربعه وداهم

شاخصه عيوني أعله الدرب اتنطر وأتناهم

والدار ظلت مظلمه ومستاحشه ابلياهم

يا خبر راح اتوقعه عگب البنين الأربعه

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

اسكنت الصحاري والموحشه كلسا أهيم ابوادي

أعثر واگوم ابلوعتي وروحي الحزينه تنادي

لو شفت حادي من البعد اركض واحاچي الحادي

يالحادي ما عندك خبر ما شفت ظعن اولادي

انه الحزينه الضايعه عگب البنين الأربعه

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

أحسب ليالي وأنتظر والدهر غير حالي

لا خبر من عدهم لفه ولا طارش اتعنالي

كل ساعه لن حسبه تجي وحسبه تروح اببالي

ما ادري شنهو اللي جره ولا أدري شنهو التالي

متحيره ومتلوعه عگب البنين الأربعه

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

عافوني بديار الحزن اجري الدمع واتحسر

عالدرب عيني شابحه ومنهم خبر اتنطّر

چم دوب اظل أحمل صبر وأعله الصبر ما أگدر

لو چان حالي بالصخر چان الصخر يتفطّر

للصخر حالي ايصدعه عگب البنين الأربعه

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

فرگتهم اتشيب الطفل ما تنحمل فرگتهم

افرش عيوني أعله الأرض لو أسمع ابجيتهم

أنذر نذر لو عودوا وعيوني لو شافتهم

أزرع طريق الطف ورد واستبشر ابرجعتهم

ضاگت ابعيني الواسعة عگب البنين الأربعه

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

اكشف مصادر لوعتي خل تجي الناس وتسمع

اولادي أغلى من العمر بيهم دليلي امولع

ناديت لمن شاهدت گلبي الحزين اتصدع

ما يهم لو راحوا چتل وحسين سالم يرجع

هالصوت منهو اليسمعه عگب البنين الأربعه

حيلي انهدم حيلي انهدم

\* \* \*

(لندن 1993 م)

الحسن المجتبى (عليه السلام)

بالأمه اشراح ايصير جاوبنه عن تفكير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

هاي المواقف أبد ما ننساها

أدوار من عهد الحسن عشناها

عن فكر واعي الحاله تابعناها

أمة الهادي بهالوضع شفناها

اليبذل عمره اتخالف أمره وتجهل قدره وتالي اتغدره

عن حكمه وعن تدبير نكشف وين التقصير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

للحسن گالوا ننطي عهد البيعه

سبط النبي واجب علينه انطيعه

انعاهد وبالدم هالعهد توقيعه

بالشدد هيهات الضمير انبيعه

بمبدأ واحد احنه انعاهد ويه القائد نمضي انجاهد

صاحوا يالقائد سير واحنه اجنود التحرير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

بهالصوت صاحوا يالحسن بايعناك

امضي ابطريقك واحنه نتبع مسراك

مايهم والي الشام لو يتحداك

للحرب اطلع يالحسن واحنه اوياك

كلنه انقاتل ضد الباطل خصمك فاشل واخذ الحاصل

ما بين الشر والخير شتفسر يا تفسير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

من شافوا الجيش ابحروبه اتوزع

خانوا وصاحوا للحرب ما نطلع

يالحسن عن هاي المعارك ارجع

صالحهم وغير الصلح ما ينفع

أهل الرده خانوا عهده وگفواضده وعافو وحده

هذا المجمع شرير ما ينفع كل تبرير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

ناس الذي چانوا گبل يوم احرار

سحگوا ضما يرهم وقبلوا بالعار

ابحكم الجهل عافوا سليل المختار

سلموا أمرهم بيد مجرم غدار

ابحكم الواقع خل انتابع ليش انخادع شنهو الدافع

عالواقع احنه انشير ما نقبل كل تحوير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

هاي الخيانه ما كفت للأمه

اتعمدت تغدر بالحسن واتسمه

وابدال ما تحسب ضريبة دمه

هالنوب طلعت للنعش منتقمه

الخلت جعده، اتگطع چبده، منعت لحده، ايجاور جده

بسهام الجور اتغير رادت للفتنه اتثير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

للحسن بالسم من عگب ما غدروه

هالگوم يا مكسب ومطلب رادوه

ليش النعش بسهام صاروا يرموه

ويم گبر جده يندفن ما خلوه

ضاع الجوهر، بين المنكر، هذا المظهر، ما يتغير؟

لابد يحصل تغيير مهما طال التأخير

يا من تراقب شوف العواقب

\* \* \*

(لندن 1993 م)

هذا مغزاها

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

حسين فجر ثورته لجل دينه وامته

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

ثوره للاصلاح حسين أعلنها

وصفحة التاريخ بسمه دونها

وانت يالناقد شسمعت عنها

بالنقد شتگول شفهمت منها

ثوره وانكشفت الك كل خفاياها

لا تغالط نظرتك لا تخادع فكرتك

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

أنت تسألنه بالسؤال اتگول

حسين لمن ثار شنهو راد اينول

ليش ما بايع الحاكم المسؤول

انجاوبك احنه بالحچي المعقول

سلطه تحكم بالظلم حسين يأباها

يريد عزة هالبشر كل أمر مخفي ظهر

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

واضح الموقف يالتريد اجواب

ادرس الحاله تعرف الأسباب

حسين شاف ايزيد للشرع ميهاب

طلع من مكه بأهله والأصحاب

بنهضته يريد العدل مانكرناها

حسين للنهضه اندفع مولجل غايه وطمع

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

يزيد لمن زاد عالبشر ظلمه

خطط المظلوم ابفكرته وعلمه

راد عن الناس يدفع النقمه

شاف بس الدم ينقذ الأمة

فكرة منحتنه الوعي من درسناها

عرفنه يملك يا هدف موقف حسين انكشف

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

عن فكر واعي انتابع المسره

نستمر ونشوف ناتج الثوره

حسين للأجيال غرس يا بذره

يا جوانب حاز من عرض نحره

بذرة الحگ والعدل دمه غذاها

اتروًّت ابدم النحر صار للأمة الثمر

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

حسين من قدم جسمه للأشفار

أمة الهادي نالت الأثمار

ابنهضته الحره نوّر الأفكار

ابدمه تتوهج شعلة الثوار

هاذي ثوره وبالفكر عشنه وياها

للأمم صارت درس بيها تهذيب النفس

هالحقايق واضحه هذا مغزاها

\* \* \*

(لندن 16 / 5/ 1993 م)

يا شفيعنا

عالعهد يا مظلوم نمشي اعله دربك ما ننسه حبك

يا شفيع الناس بيك اقتدينه عاهدناك ماننساك

\* \* \*

من نشأة التكوين بيك اعترفنه حبك شرفنه

بالنفس بالأرواح بالدم هتفنه حبك شرفنه

بسمك الاه الكون تمم وصفنه حبك شرفنه

يا منار الدين ليك اهتدينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

من عالم الأرواح ثابت عهدنه بيك اعتقدنه

لو ناشدونه الناس عن معتقدنه بيك اعتقدنه

وبصفحة الأعمال حبك سندنه بيك اعتقدنه

يا وجود الكون ليك انتمينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

بصوت العدل يحسين تسمع ندانه حبك اويانه

من عالم الأصلاب واضح ولانه حبك اويانه

وگبل الرضاعة چان يمشي ابدمانه حبك اويانه

من الأزل وياك عشنه وربينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

بسمك لهجنه وصار حبك أملنه بيك أتصلنه

وبمأتمك كل عام نجمع شملنه بيك أتصلنه

ما ننحرف يحسين صادق عملنه بيك أتصلنه

يا فخرنه آوياك سرنه ومشينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

كلمن يذب خطوات عنك بعيده محد يفيده

والثعلب اشما راد يحفر مكيدة محد يفيده

واللي ترك مسراك ساقط رصيده محد يفيده

يا عمود الدين عالعهد جينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

صح المثل يحسين كلمن وذاته تعرف صفاته

طيب الأصل معروف من مكرماته تعرف صفاته

والخالفك خسران دينه وحياته تعرف صفاته

يا عظيم الشان يمك هوينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

يالوضحت للناس معنى السعادة بزود وإراده

صافحت يا مظلوم چف الشهاده بزود وإراده

يالثبتت للدين نهجه ورشاده بزود وإراده

والمهج يحسين لجلك حزينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

حزنك ثبت بحشاي وبدمعي يظهر بالگلب أثّر

فاض بحزن ينبوع جفني وتفجر بالگلب أثّر

مشعل سنا الآهات هاج وتوجر بالگلب أثّر

مصابك المحتوم يصعب علينه عاهدناك ما ننساك

\* \* \*

(طهران 1989 م)

جهاد الأنصار

يحسين وياك انجاهد يحسين والموقف واحد

للعالم نكشف غايتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

انصارك احنه وصممنه وياك انجاهد يحسين

نتأمل ميعاد الثورة وننتظر من كبل اسنين

هالموعد حانت ساعاته وصار الموقف بين اثنين

بين النار وبين الجنة بين الدنيه وبين الدين

منريد هالدنيه ابذله منريد عنك نتخلّه

من اجلك نترك دنيتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

بتكوين الإنسان المؤمن تتكون أربع أركان

لو ردنه انعددهن ذمه واحساس وذات ووجدان

والما يملكهن ما نگدر يحسين انسميه إنسان

بهذا المبدأ جينه ونشرح للوادم معنى الإيمان

للناس فكره انوضحها للناس بالدم نشرحها

بس الدم يضمن عزتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

عزتنه انشيدها ابدمنه ومنعيش ابظل الطاغوت

انقدم للدين اشما نملك يحسين ومنهاب الموت

هالفرصه اشلون انضيعها فرصتنه وهيهات اتفوت

بالمنحر نرفع صرختنه وصوت المنحر أوضح صوت

صرخات تتحده الظالم صرخات وتصحي الوادم

بالدم انترجم صرختنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

يحسين أنصارك تدرينه جينه ابلهفه وبايعناك

واتركنه الدنيه وما بيها لجلك وامشينه ابمسراك

أتعنينه وغيرك ما عدنه انعيش اوياك انموت اوياك

انقدم أرواح ومنبالي ولا ترهبنه اجيوش أعداك

هاليوم نرخصلك دمنه هاليوم خصمك ميهمنه

گبلك خل ندخل حومتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

آلاف العسكر مجموعه تريد اتصب اعليك الجور

بيا قانون انعوفك وحدك ابيا اعراف ابيا دستور

گبلك نتقدم بالحومه وانقدم يحسين انحور

يا قلعة امتنه الحره احنه ابحدك نصبح سور

وياك آمننه ابحبك وياك ما نترك دربك

يا راسم منهج ثورتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

هذا اليوم وهاي الساعة وهاي اللحظة وهذا الحال

گبل اسنين انفكر بيهن وانعقدت بيهن آمال

لاحت آفاق الحرية التضمن تحرير الأجيال

والعزة اللي نحلم بيها اتكلفنه انخوض الأهوال

منعوف مبدأنه الخالد منعوف نهجك يالقائد

بحدودك نرفع رايتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

يحسين أرواح انضحيها أرواح وعالموت اتحوم

والحال اللي أثر بينه انفكر بمرك يا مظلوم

لو رحنه اتظل ابلا ناصر من تستفرد بيك الگوم

ريت الأرواح اتعود النه وهم انضحي وننطي ادموم

واشلون من اتظل وحدك واشلون لا ناصر عندك

رغم الحاله اللي فجعتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

نتصور من اتظل وحدك واتحيطك خيل وفرسان

تهتف هل من ناصر ينصر هالصرخه اتهز الأكوان

احنه وبالمصرع نسمعها وعالگاع اتموج الأبدان

نتأسف ما نگدر ننهض لو حاطت بيك العدوان

شيفيد من نسمع صوتك شيفيد ما ندفع موتك

لو نحيا انجدد صولتنه هيهات انغير فكرتنه

يحسين والموقف واحد

\* \* \*

(لندن 19 /5/1993 م)

واولداه واعليّاه

مصرعك خيبني والدهر شيبني

آيبني آيبني

\* \* \*

يبني يالأكبر من ردت للحرب تمضي وتطلع

ودعتك وصوتي انخمد ما يحچي غير المدمع

شلت ايدي للباري وصحت يا ربي گلبي اتصدع

يا رب مثل يوسف ردت ضنوتي الأكبر يرجع

الباري حقق ظني فگدك يالمني

آيبني آيبني

\* \* \*

بارينه حقق دعوتي وارجعت من ميدانك

شفتك بآمال النصر متوجه لصيوانك

نار الحرب نار الحزن ما غيرّن ألوانك

لا چن شفت جمر العطش يتناثر امن السانك

هالجمر يلهبني عالبعد ذوبني

آيبني آيبني

\* \* \*

آخر وداع اتوادعت ويايه واشتد همي

للحرب يبني من رحت هدمت حيلي وعزمي

مرة يصور لي الأمل ترجع واشوفك يمي

ومره يصورلي الحزن جسمك صريع ومرمي

هالأمل عذبني والحزن صوبني

آيبني آيبني

\* \* \*

أنت ابغمار المعركة تتبارز اويه العسكر

وآنه حزينه ابخيمتي منك خبر اتنطر

ما شفت لن فزعة زلم واسمعت صوت الخدر

صاحن يليله اشها لخبر بالحومة طاح الأكبر

هالخبر دوهني والهظم صدعني

آيبني آيبني

\* \* \*

يوليدي من صوب الحرب للخيم شالوا جسمك

اتعنيتك ابكسره گلب اجري المدامع يمك

يم جسمك أحنيت الضلع وامزجت دمعي ودمك

ناديتك بصوت الهظم أمك تراني أمك

منظرك يفجعني ابغربتي تضيعني

آيبني آيبني

\* \* \*

يبني يا لأكبر من شفت جسمك صريع اگبالي

روحي افرشتها لجثتك وغطيتك ابدلالي

ناديتك ابچلمة حزن منهو اليأمن حالي

منهو اليصبر الوالده التفگد ولدها الغالي

هالنحب أتعبني والصبر حاربني

آيبني آيبني

\* \* \*

بضيعتك يبني ضيعت كل سهر ليلي وتعبي

ريتك يسباح الچبد تسمع ونيني وعتبي

يا نظر عيني المنفگد بيمن اوچد دربي

يوليدي وصفولي الصبر واشلون يصبر گلبي

يا شهم جاوبني بالطفوف اتذبني

آيبني آيبني

\* \* \*

(لندن 1992 م)

ولدي علي

يومك هاليوم، يا لأكبر لتهاب الگوم، يا لأكبر

تنتظرك ساحة ميدانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

يا طموح الروح والدك وانخاك

هاك اخذ گلبي للحرب وياك

خل يصد اسهام كل مرامي اعداك

دينك ايريدك ما تعز ادماك

اسرع للموت، يا لأكبر واسمع هالصوت، يا لأكبر

لتهمك كثرة عدوانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

للمنايه عيون شاخصه يمك

هالقلم سيفك والحبر دمك

يبني روح اكتب صفحه من عزمك

خل يظل خالد بالدهر اسمك

دمك لو سال، يا لأكبر أصبر عالحال، يا لأكبر

بالمدمع أخمد نيرانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

بالحرب گبلك ضحت الأنصار

النوبه يبني اعليك صارت الأدوار

يا من ابخلقك تشبه المختار

وهمتك همة والدي الكرار

ابوصف الأجداد، يا لأكبر عزمك يزداد، يا لأكبر

مكتوبه ابصفحة وجدانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

عيني لو شافت منحرك مگطوع

تحبس الدمعه وما تهل ادموع

والنصر أعظم من گلب مفجوع

ابعينك وعيني هالأمل مطبوع

أنت الموصوف، يا لأكبر ما تعرف خوف، يا لأكبر

من عزمك فجر بركانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

موقفك يبني ايتوج الأيام

أشرح بدمك منهج الأحكام

يبني خليني آنه والآلام

عگبك اتحمل اشما تجيني اسهام

روحي اتناديك، يا لأكبر گلبي ايحاچيك، يا لأكبر

من عزمك شيد بنيانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

يبني هاي الگوم كلها تنتظرك

والگصد واضح رايده اتغدرك

بالمعاره اسيوف تنتظر نحرك

للهدف للدين لا تعز عمرك

للمصرع روح، يا لأكبر روح انطي الروح، يا لأكبر

صنديد وثابت ايمانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

بگلب ينضح زود ودع الوالد

اتوجه أعله الموت للحرب وافد

وگف ثابت جاش بالعزم صامد

وتعرف الأجيال يا هدف رايد

كل جيل ايگول، يا لأكبر أنت المأمول يا لأكبر

بس المنحر يرفع شانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

ابمقتبل عمره للحرب داخل

واقعي وماراد ايساوم الباطل

من اجل غايه سامية ايناظل

ويثبات الروح للوغه ايواصل

صوت الحگ صاح، يالأكبر نهضة اصلاح، يا لأكبر

بالصارم قدم برهانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

ابطابع الإخلاص قدم اوريده

من المعاره اتشير عالمجد ايده

گبل أبوه حسين مصرع ايريده

وهات الآجال هذا ترديده

نحرك مذبوح، يا لأكبر دمك مسفوح، يا لأكبر

لا زال اموسد تربانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

وارتفع هالصوت من الحرب صاخب

صاح انجدني يا فرع غالب

اتوجه المظلوم چالأسد غاضب

شاف دمه يسيل والجسم شاحب

ابحزني اتعنيت، يا لأكبر للمصرع جيت، يا لأكبر

صاح لساني گبل السانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

لصوب المخيم صاح أبو اليمه

يا بني العيله سارعوا ابهمه

هذا الأكبر طاح عالترب جسمه

للخيم شيلوه تنتظر امه

اتعنت عدنان، يا لأكبر اتشيل الجثمان، يا لأكبر

يالشيعوا بالطف جثمانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

يالفديت الروح وابذلت جهدك

يبني عالدنيه العفه من بعدك

يا من اتعفر بالترب خدك

الليله ينتظرك بالخلد جدك

جدنه المختار، يا لأكبر شابح أنظار، يا لأكبر

اگصدله بصفحة احزانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

يالرحت ظامي بمهجتك حسره

برشفة الكوثر تخمد الجمره

فرحة استقبال للنبي تغمره

يالخلد ترعاك امك الزهره

للزهره آوياك، يا لأكبر صوغه من ادماك، يا لأكبر

وخل حيدر يشكر سعوانك من دمك سجل عنوانك

\* \* \*

(لندن 1992 م)

عهد الوصية

لا تنسه يا جسام عهد الوصيه

موعد صمودك حان بالغاضريه

\* \* \*

صوت الحسن وصاك احفظ وصيته

ولا تهدم ابيمناك سور البنيته

تعب التعبته آوياك بألطف جنيته

لحسين اريد أنطيه دمك هديه

\* \* \*

هاك اخذ سيفك هاك يا فرحة أمك

عمك غريب حسين لا تنسه عمك

عوف الزفاف وروح ضحيله دمك

عرسك يجاسم صار عرس المنيه

\* \* \*

من ايدي سيف الموت سلمته بيدك

يبني المثل هاليوم چنت آنه أريدك

والحنه خلها اتصير من دم وريدك

افرح واحني چفوف ايدك بديه

\* \* \*

ابدال الشمع تنشال بيض الصوارم

والحنه يا عريس دم المچارم

توفيلي حگ أرباك يبني يجاسم

لو شفتك أعله الگاع جسمك رميه

\* \* \*

لمن تضحي الروح يبني يجسام

اتفاخر أعله الناس مرفوعة الهام

أهتف أنه الضحيت ابن اثنعش عام

قدمته للإسلام للحگ ضحيه

\* \* \*

بين ايد أبو السجاد قدم حياتك

خل تدرس الأجيال من تضحياتك

آنه أمك ولو صار موعد وفاتك

اتحزم أعله الضيم وأعل الاذيه

\* \* \*

من تطفه بالميدان شمعة شبابك

اطفي بدمع عيناي جمرة مصابك

بالسيف اريد اليوم اسمع خطابك

شد عزمك ولتهاب جيش آل اميه

\* \* \*

خل نآخذ آنه آوياك هاي السعاده

ونشارك المظلوم ساحة جهاده

يا جاسم أنت اتخوض درب الشهاده

وآنه أعله درب الشام اطلع سبيه

\* \* \*

ثابت عزيمه وجاش والهمه طبعه

هاج ولبس للموت گلبه اعله درعه

ضحه النفس للدين للأبه وشرعه

اتوالفت بيه اثنين زود وحميه

\* \* \*

(لندن 1993 م)

نار العطش

ننخاك يا گمر هاشم بحماك يا گمر هاشم

نار العطش بالروح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

عباس آنه اختك واجيت اشكي الحال يا با الفضل بحماك للطف جينه

بهاي الخيم عندك فواطم وأطفال كلها تصيح العطش أثر بينه

وهذا الفرات اليجري مثل السلسال ليش انمنع ها لماي بس اعلينه

عبد الله شاطت مهجته والدلال وشچم طفل عالجود شابح عينه

اطفال يا گمر هاشم وعيال يا گمر هاشم

تنادي ابگلب مجروح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

يا با الفضل بالگلب تسعر نيران والعطش تدري اشخلفت آثاره

هاي الرباب اتحوم وسط الصيوان جف الحليب وبا لطفل محتاره

دمعتها تجري أعله الرضيع العطشان والگلب ذبلت بالحزن أثماره

متگلي شيصبر گلوب الرضعان وهذا العطش شيطفي جمرة ناره

هالجود يا گمر هاشم موجود يا گمر هاشم

ليك النظر مشبوح باصرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

عباس اشرحلك مصابي وهمي يا خويه ساعدني اعله همي وبلواي

بالخيم كلسا طفله توگف يمي التفت لنها تصرخ الماي الماي

تنشدني عنك ليش ساكت عمي ما يدري تسعر بالگلب نار اظماي

يا ريت دمعي ينفرز عن دمي چان اسگي هالطفله بمدامع عيناي

جرحين يا گمر هاشم بالعين يا گمر هاشم

دم ودمع مسفوح باصرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

هذا انته يا عباس شخصك موجود وهاي آنه جيتك يا گمر شچايه

هاك اخذ جودك هاك يا راعي الجود يابا الفضل اگصد للمسنايه

عندك عهد والعهد أصبح مريود يا لگلت هاي العايله بحمايه

لتگول ملزوم الفرات ومرصود شنهو الفرات اخذ الفرات ومايه

معروف يا گمر هاشم موصوف يا گمر هاشم

سهم المصيبه يلوح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

من گبل ما للنهر تمضي وتطلع عندي وصيه آوياك أرد احچيها

هالگوم لو هجمت يعباس ارجع ما ردنه روحك للأجل تنطيها

لو چان گصدك تعتني للمصرع متريد ماي الحرم يا واليها

خليني اسگيها بمسيل المدمع بس ترد سالم دمعتي تكفيها

ردناك يا گمر هاشم وياك يا گمر هاشم

لو گالولي مذبوح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

يا خويه تتراوالي اشباح البين وصوت المصايب بالحزن أوحالي

چني أشوف بعيني گطع الچفين والعمد يفضخ هامتك يالوالي

خليك يمنه ولا تروح بهالحين والماي شنهو ولجله تنطي الغالي

كل سهم لو صوبك يصبح سهمين لو سهم لاحك لا حني ابدلالي

آهات يا گمر هاشم عبرات يا گمر هاشم

بس الصبر مسموح با صرنه وين نروح

ننخاك يا گمر هاشم

\* \* \*

(لندن 1991 م)

شجاعة العباس (عليه السلام) (تجليبه)

حي عباس رمحه الجثث زرگها بيض وسمر سم الرمح زرگها

\* \* \*

يلذع بالرمح مرهب يذب اسموم وبسيفه يصب الگدر والمحتوم

هز الرمح من أرمگ جبيله الگوم من هزته اعجود املوحه طگها

\* \* \*

طگ اعجود رمحه وهاج بيه الباس عباس ونعم من گال حي عباس

ماس وچسب چاس من الوغه ونوماس غانم والمغانم عزمه طوگها

\* \* \*

فاعي ولو نفر منه امحرب ميفوت واللي فات لتظن ما يلوحه الموت

ملچ الموت رافگ مرهف المنعوت وأرواح الزلم برهيفه علگها

\* \* \*

عكوبس وبرهيفه اتعلگت أرواح گدر روح كل مجبل وروح الراح

صياح ويخرس حومته لو صاح حگها لو تظل املجلجه حگها

\* \* \*

من صاح أبو جهه لسانها اتلجلج صول على الجيمه وغدت تتموج

صاح الله أكبر والحرب يرتج صيحه ابصيحة الكرار واشگها

\* \* \*

أعله بن ود كبًّر الكرار بالخندگ لا چن شوف حامي امخدرات الحگ

بسبعين ألف عمر بكربله امطوگ وايذچِّر أعداء ابيوم خندگها

\* \* \*

حي عباس لاح بصهوة الأدهم غضب وأعله الملاحم أرعد ودمدم

خله الغاضريه تموج من الدم خنياب وطفح والموج غرّگها

\* \* \*

هذا اليوم جيثوم الحرب يومه طوّجها وفنه وشلع الملزومه

خلاها شتت واختلّت الحومه شراذيب انفرت والموت لا حگها

\* \* \*

عالصوّال صال وعاف كل شارد حيث الموت لنّه حصة المارد

زم بيده المزاده وللنهر رايد وحافر مهره للجيمان يسحگها

\* \* \*

عگب ما ملك ماي المشرعه الصنديد مله الراوية وسدّر للخيام يريد

لن تتنطره الگوم ابهنادي وميد وأبحد الشريعة اتحوم سبّگها

\* \* \*

كل همه يرد بالماي لخيامه واشباح المنايه اتلوح جدّامه

چالهزبر رعد وابچفه صمصامه وصيحاته رعيد الموت رافگها

بالذابل غزاها وذبل عود الحيل فناها وذل عجيدتها ونشبها الويل

ليل أصبح ضحاها من عجاج الخيل وبليل الچتام انحجب درنگها

\* \* \*

انحدر شبه العگاب اللي يشگ الريح طوح بالنفوس أعله الحتف تطويح

غضب وايرجّف المسكون من ايصيح ورگاب الاعادي دموم دفّكها

\* \* \*

(الكاظمية المقدسة 1977 م)

ما أصعب الوداع

لو ودعتنه لو فارگتنه

منهو اليحرس اخيامك منهو اليجمع ايتامك

لو فارگتنه

\* \* \*

لا هيه چلمة عتب لا صرخة لوم شكوه ويترجمها الدمع يا مظلوم

نسكت غصب شيفيد حچي المهموم والدهر فاجئنه بوداعك هاليوم

للطف جبتنه وما خبّرتنه

بغيابك يوالينه شنهو اليحصل اعلينه

لو فارگتنه

\* \* \*

باصرنه يا مظلوم شنهي الأخبار ابحد المخيم وگف عسكر جرار

حاطتنه بسهام ورماح وأشفار ولمع السيوف اعلينه يغشي الأبصار

هالگوم اجتنه واستهدفتنه

فجر الحرب لو أسفر بينه اشتعمل العسكر

لو فارگتنه

\* \* \*

من كل كتر حاطتنه أشباح البين باصرنه يا مظلوم شتشوف العين

لو ودعتنه ورحت باچر يحسين لا وين ننطي الوجه عگبك لا وين

لو داهمتنه الخيل ولفتنه

باصرنه اعله هالحاله شيرجع الخياله

لو فارگتنه

\* \* \*

ما نعتب اعليك العتب ما مقبول لا چن ننشدك بالمدامع ونگول

لو رحت منهو ايصير عگبك مسؤول ومنهو اليرد ناس الذي اعلينه تصول

لو سلِّبتنه الناس وولتنه

واحنه عايله ابغربه اشلون انقاوم النكبه

لو فارگتنه

\* \* \*

فوگ الظمه وفوگ الغرب والآلام باچر على التربان نلگه الأجسام

ونشوف سلب اخدورنه وحرگ اخيام واطفالكم يحسين تصبح أيتام

لو غربتنه ورحت وعفتنه

اشنحمل جمرة مصابك نحمل لوعة اغيابك

لو فارگتنه

\* \* \*

جمرة وداعك بالمهج مستعره فيض الدمع ما يطفي هاي الجمره

هالليله للتوديع نجري العبره بالفجر تجري ادموم فوگ الغبره

مصايب دهتنه و بألطف رمتنه

من تتوسد المصرع وين اتجِّه وين أطلع

لو فارگتنه

\* \* \*

لو رحت من بعدك نصير بيا حال خدًّر غرايب ما تظل يمنه ارجال

ولا تظل خيمه البيها نجمع أطفال بس النوايب والمحن والأهوال

يالحيرًّتنه ابعينك شفتنه

لجلك نسفح المدمع من بعد اشتتوقع

لو فارگتنه

\* \* \*

(لندن 1993 م)

وا علياه

ناديتك تدري بحالتنه ما غيرك يحضر شدتنه

بالشدد تحضر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

آنه العقيلة يا علي أصرخ بدمعة عيني

حايره بايتام وحرم ما واحد ايواسيني

يا بويه ادرك حالتي بهالحاله، لتخليني

وبحالي تدري اشصار

محتاره يا كرار

بين السلب والنار

والليل هذا الليل يا داحي الباب خيم علينه واحنه بين الاجناب

لا أهل عدنه لا خيم لا أصحاب منين ابدي واشرحلك هظم چم مصاب

اشرحلك غيبة ولياني واعرضلك همي واحزاني

ابهجمة العسكر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

يا بويه أول فاجعه گطعت هرش دلالي

لمن علي الأكبر وگع فوگ الرمال اگبالي

مصرع شبيه المصطفه يا بويه غير حالي

دارت عليه اصفوف

رماح ونبل وسيوف

يا با الحسن شتشوف

هذا الجره أعله الأكبر وهذا الصار يا ريت حاضر چنت يا حامي الجار

وتشوف عالغبره شبيه المختار أول صريع انصرع بعد الأنصار

ما تخمد لهبة أحزانه واتوسد جسمه بميدانه

ذبحوا الأكبر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

ثاني مصاب اللي جره لو ردت تنشد عنه

جاسم بليلة زفته سيوف الحرب زفنه

من دمه عجنوا حنته ابدم الوريد اتحنه

ليلة عرسه ذبحوه

وأعله الأجل زفوه

ابدم النحر حنوه

يابويه ريتك چنت حاضر وتشوف ابدال الشمع للعرس رفعوله سيوف

ابدال الهلاهل علت صرخات الخوف حنته ابدمه ودمع عيني المذروف

بالحومه يا ريت تشوفه بدمومه حنّوله چفوفه

بالثره اتعفر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

يا بويه واصعب فاجعه مرت اليوم أعلينه

مصرع كفيل العايله من گطعوا چفينه

بالعمد صابوا هامته والسهم صوب عينه

صابه العمد بالرأس

وابمصرع العباس

جارت علينه الناس

وآنه اطلعت صوب النهر شچايه شاهدت بس جثه وچفوف ورايه

أصرخ ودمعاتي تصيح اويايه يا ريت لا فاض الفرات ومايه

والينه العباس اتگطع چفينه ظلت بالمصرع

شبلك اتوذر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

يا بويه والنوب الطفل حيرني بألطف أمره

عطشان ذبحوه العده وشاطي الفرات ابكتره

يا سايه عنده ويا ذنب بالسهم گطعوا انحره

شفت الطفل مذبوح

دم النحر مسفوح

وأمه الرباب اتنوح

هاي الرباب تصيح يبني الغالي بياعين اشوف المهد منك خالي

يا ريت نبلة حرمله ابدلالي ولا شوفك بدمك خضيب اگبالي

عبدالله ما ننسه مصابه بالنبله هالظالم صابه

گطعوا المنحر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

اخر مصيبه اللي سدت هدّمت حيلي وعزمي

لمن رجع خالي المهر ينحب ويصهل يمي

ناديته بالله يالمهر دليني وين ابن امي

ليش السرج مگلوب

ليش الوجه مخضوب

عفت الولي ابيا صوب

دليني بالله يالمهر دليني يم أبو اليمه ومصرعه وديني

خل يگعد ايباصرني ويحاچيني واشلون ما بين العده ايخليني

مرعوبه ولا واحد يمي مصيوبه بأحزاني وهمي

هالوضع أثر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

حالة الفجعت مهجتي يابا الحسن هالحاله

لرض المداين يا علي لسلمان تتعناله

وحسين ظل ابلا دفن والجسم محّد شاله

ياللي احضرت سلمان

شبلك على التربان

طايح بلا أچفان

من كل كتر يا با الحسن دمه يسيل عالأرض جسمه لا چفن لا تغسيل

واحنه يبويه بين نيران وخيل هذا النهار وشيگضي الليل

يالتحضر ساعات الشده ما نگدر نصبر هالمده

تصرخ الخدّر بويه يا حيدر

والخيم تسعر بويه يا حيدر

\* \* \*

(لندن 1993 م)

يبن أمي يا مظلوم

يبن أمي يا مظلوم يمك رجعنه اليوم

عالغبره خليناك ردينه ملگيناك

\* \* \*

آنه العقيلة وبالحزن گلبي اسعرت نيرانه

جيت وجبت هالعايله وما واحد اتلگانه

يمك رجعنه من السبي وراسك رجع ويانه

أبنظرات عينه يلتفت وأعله الگبر دلانه

رأسك رجعنه آوياه يم الجسد جبناه

صوت الدمع ناداك ردينه ملگيناك

\* \* \*

بالنوح والهم والدمع رحنه مثل ما جينه

واليوم من ذاك اليسر يم الأهل ردينه

عالغبره عفناكم جثث واطلعنه يا والينه

ولمن رجعنه لكربله بس الگبور الگينه

عالغبره عفنه أبدور جينه ولگينه اگبور

چان الأمل نلگاك ردينه ملگيناك

\* \* \*

بس ما وصلت لكربله وشفت الطفوف اگبالي

اتذكرت يوم اللي رجع مهرك بسرجه الخالي

واذكرت غارات العده واذكرت سلب اعيالي

واذكرت عالتل من رحت اصرخ فگدنه الوالي

عالغبره جسمك طاح والحادي بينه راح

بهالحاله فارگناك ردينه ملگيناك

\* \* \*

ابفجرية الحادي عشر لليسر من ردت اطلع

ودعتك وعفت الگلب يمك بذاك المصرع

ظنيت اعود لكربله واستلمه لمن أرجع

ما شفت گلبي ولا شفت جسمك الچان امگطع

عفت الگلب ومشيت ما شفته من رديت

گلبي اندفن وياك ردينه ملگيناك

\* \* \*

عفناك وبصدرك سهم صابك طلع من ظهرك

وعفناك مرمي بمصرعك دمك يصب من نحرك

ظنيت ارجع بالظعن وردود عيني اتنظرك

ما چنت ادري ابرجعتي الگاك خويه ابگبرك

شفت الجسد مفگود بس الگبر موجود

بالدمعه ودعناك ردينه ملگيناك

\* \* \*

يحسين يا هم ينحمل هم الحرم لو همك

عيلتك من بعد اليسر يبن أمي رجعت يمك

عافتك من يوم الذي بالخيل سحگوا جسمك

ما عدها عنك كل خبر من يوم سفكوا دمك

هاي الحرم يحسين صاحت ينور العين

بذاك الوضع عفناك ردينه ملگيناك

\* \* \*

يحسين هاي العايله تعلم وتدري شبيها

مسبيه للشام اطلعت جور الدهر سابيها

هاليوم اجت واتوزعت كل وحده يم واليها

وكل وحده گعدت يم گبر دمعة حزن تجريها

وآنه أعله گبرك جيت بصوت الدمع ناديت

ابهظم اليسر جيناك ردينه ملگيناك

\* \* \*

(لندن 1991 م)

قم يا حسين (عگيلي)

يحسين اگعد شاهد حالي

\* \* \*

بغربه ولا واحد ظل يمي لا وين اتوجه يبن أمي

أحتار ابهمك لو همي وجسمك عالتربان اگبالي

\* \* \*

ابهمي وهمك فكري اتحير أرد أوصل يمك ما أگدر

خيل وليل ونار وعسكر عگبك ما أدري اشيجرالي

\* \* \*

نوب اتعنالك للمصرع نوب اذكر أطفالك وأرجع

محتاره وبس اجري المدمع كلسا حسبه اتمر ابالي

\* \* \*

ناديتك والمدمع يجري لا وين اتوجه ما أدري

عگبك بألطف سلبوا خدري وآنه الما ينشاف اخيالي

\* \* \*

سلبوا خدري وخدر اعيالك وانسحگت بالخيل أطفالك

ظل ينشد عنك چتالك يا زينب چاوين الوالي

\* \* \*

ناديتك والدمعه ابعيني اشلون ابهالحاله اتخليني

يرضيك العسكر توليني يرضيك اتحير بعيالي

\* \* \*

يبن أمي اخلافك ظلينه ابغربه ولا واحد يحمينه

كلسا هجمه اتغير أعلينه وكلسا ظالم يتعنالي

\* \* \*

أنظر أيتامك مسلوبه أنظر للخدًّر مرعوبه

أنظر لخيامك منشوبه وچم لوعه أتحمل دلالي

\* \* \*

لميت العيله من الوادي وظلت روحي اعليك تنادي

لو طوح بظعوني الحادي عگبك منهو ايشد ارحالي

\* \* \*

ظعن اختك يا ريت تشوفه اخذوه اميسر للكوفة

أيتام وخدّر مچتوفه ورأسك مرفوع ويبرالي

\* \* \*

لو طاحت طفله بمسراها رأسك يثگل لو عفناها

ما ينشال ايظل يتناها ناديتك ضيعت الغالي

\* \* \*

(بغداد 1975 م)

يا حماتنا

كفلتوني ونسيتوني يولياني

\* \* \*

اختلف أمري يمن خدري ابحمايتكم

الدمع غالي ورخص تالي لمصيبتكم

ابجمر عتبي استعر گلبي أعله فرگتكم

ولا حامي يجي ايحامي عقيلتكم

تركتوني وفجعتوني يولياني

\* \* \*

اسعرت ناري ويظل جاري دمع عيني

اختلف وضعي صبح دمعي يسليني

اندهش حالي ولا والي يحاميني

مچنت أدري هظم دهري يعاديني

انخطف لوني وضوه عيوني يولياني

\* \* \*

كثر وني انگطع ظني وهمت بالبر

جره المدمع شفت مصرع علي الأكبر

يسح دمه انخضب جسمه بدمه المنحر

صحت وينك عگب عينك لفه العسكر

يسلبوني ويهظموني يولياني

\* \* \*

اعلگت شمعه صفت دمعه ابجفن حالم

اختفت شمسه اشلون أنسه عرس جاسم

انگطع نحره وعلى الغبره بدر نايم

بگيت انخه اصرخت صرخه ابگلب هايم

حرمتوني وهظمتوني يولياني

\* \* \*

وگمر هاشم عهد راسم وفه اويايه

تكفّلني وكفل ظعني ونصب ثايه

ألف وسفه انگطع چفه على الرايه

تعنيته النهر ريته نشف مايه

تفجعوني وتخلوني يولياني

\* \* \*

بدمع يسفح شفت مذبح أبو اليمه

اختفت روحه بدمه جروحه انخضب جسمه

الشهم شفته وشفت جثته وصحت يمه

الگلب لجلك يخي مثلك نزف دمه

اخبروني اشتوصوني يولياني

\* \* \*

أحشمكم على اخيمكم هجوم الخيل

حرم احنه ابهظم طحنه ولفانه الليل

اسهرت ليلي انهدم حيلي ولا ظل حيل

خيم تلهب أون وانحب واصيح الويل

تسمعوني وتعيفوني يولياني؟

(لندن 1991 م)

الديار الخالية

خاليه الدار الدار وين أهليها

گبل چانت زاهيه ليش ظلت خاليه

وين أهاليها

\* \* \*

انشد أعله الدار من دموع العين

موحشه صارت ابغيبة الطيبين

بس عليل نشوف وين أهلها وين

تنشد الروح الروح من يدليها

ها ذي دار الغانمه ليش أمست مظلمه

وين أهاليها

\* \* \*

وسفه هاي الدار تصبح بهالحال

بس عليل اينوح ما نشوف ارجال

عايله ظلت بس حرم وأطفال

موحشه اليوم اليوم ولا زلم بيها

انظر لهذا الوضع واصرخ بصوت الدمع

وين أهاليها

\* \* \*

بالدمع ناديت وين أبو اليمه

بعده هاي الدار موحشه وظلمه

بس علي السجاد ولا أهل يمه

دمعته تسيل تسيل وجفنه يجريها

بنظر لدار الحزن ويصرخ بدمع الجفن

وين أهاليها

\* \* \*

انشد واصرخ والدمع ساجم

اسألچ يا دار عن گمر هاشم

جاوبتني الدار غدرته الوادم

غدرته الناس الناس واشنحاچيها

مظلمه ديار الفخر وين عباس الگمر

وين أهاليها

\* \* \*

هايم وناديت بدمعة عيوني

وين الأكبر صار ما تخبروني

ابلوعة الأحزان خابت اظنوني

مهجتي الحال الحال يصعب اعليها

تلتهب نار الحشه وعگب الأكبر موحشه

وين أهاليها

\* \* \*

هايم وفكري بالنوايب هام

انشد ورايد خبر عن جسام

شمعة العريس مصدر الآلام

شمعته اشلون اشلون دهره يطفيها

عگب نور ابن الحسن خاليه ديار المحن

وين أهاليها

\* \* \*

من اهالي الدار خابت أمالي

عالطفل انشد واندهش حالي

وين عبد ال له بس مهد خالي

گالوا انصاب انصاب هذي تاليها

حتى طفل البالمهد غاب شا تأمل بعد

وين أهاليها

\* \* \*

(الكاظمية المقدسة 1974 م)

بين الكعبة وبين اللوح

يهلال الغابت أنوارك بين الكعبه وبين اللوح

جارت هاي الدنيه أعلينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

يا گلب المختار وروحه يا شمعة عين الكرار

يا تيار افلاك العالم والكون ابچفك يندار

يا ميعاد الطال أعلينه واحنه نصيح الثار الثار

يا من بظهورك عسّلك يشعل نار ويخمد نار

رمحك يشعل نار الموعد ثارك يخمد نار النوح

چم نار اللي تسعر بينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

يالمهدي امصايبكم كثرت لا چن نذكر منها مصاب

نعوف الهادي وحالة دفنه ونترك محسن يم الباب

ونترك حيدر جدك لمن رأسه اتصوب بالمحراب

لاچن نذكر حالة عمك دلاله بنار السم ذاب

عالمسموم اتهل عبرتنه ونحسبلك يالمهدي جروح

عن هذا الحال وتبيينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

يالعايش ما بين الوادم لاچن غايب عن كل عين

سهم غيابك بينه اتفرس واحنه انعد سنين سنين

نعرضلك هالحال ونشرح والمدمع يعرض تبيين

عمك بالسم چبده اتگطع ونعشه نصاب بسهم البين

ما يخفاك الحال وتعلم والمجمل عندك مشروح

حال وبالمدمع تدوينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

سجلت بصفحة آلامك موقف بالمدمع مكتوب

سهام الجور الصابت نعشه اتحولت للطف يالمحجوب

طفوا شمعة جاسم بيها وچفه من المنحر مخضوب

يا محنه التگدر تنساها عمك لو شبله المصيوب

الوالد نعشه سهام اتصوب وجاسم بالمصرع مذبوح

اسهام الترميكم ترمينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

للطف لو رايد تتعنه شتشاهد بألطف يا حال

يالمهدي عيونك ما تنظر غير الخدّر والأطفال

وتشوف خيامك تتلاهب وتشوف اجساد أعله رمال

وتشوف السجاد امكبل لاچن بصفاد واغلال

وتسمع عمتك زينب تصرخ نطلع وين ووين نروح

ما ظل مغوار ايحامينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

يالمهدي ونعرضلك صوره اتهدم حيلك يا موعود

لاچن نعلم يا غايبنه حلمك من حلم المعبود

نرويلك موقف عن زينب والموقف عندك مشهود

اتعنت للعباس وشافت بالمصرع چفين وجود

وگفت يم جسمه ودمعتها مزجتها ابدمه المسفوح

اشعملت من شافت چفينه تدري وتعلم يا مهدينه

مجروح ايعاتب مجروح

\* \* \*

(دمشق 1990 م)

قلب العقيلة زينب (عليها السلام)

ما جزعت من الغرب أنت صخره لو گلب

اشما تزيد الآلام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

يا گلب حيرت البشر باوصافك

اشما ينفتح جرحك اظنّه شفافاك

ياللي مزجت اهمومك بأطيافك

أرد أنشدك چم والي بألطف عافك

ما تهاب من الخطر گلب أنت لو حجر

اشما تجي عليك اسهام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

يا گلب وبصفحة صمودك مكتوب

من شفت جمر الخيم اصبح منشوب

شفتك خيم للحرم بألطف منصوب

چم نار بيك وانت صامد متذوب

نار من جمر الظمه والخيام المظرمه

حرگوا عليك اخيام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

يا گلب خليت البشر متحيرة

مخلوق من دم ولحم مو صخره

چم نار بيك من الدهر مستعره

وانت بصمودك للدهر تحتقره

دهر هذا مو بشر اخذ من عنده الحذر

وانت بين الظلام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

يا گلب كل هالفاجعه وما تنهار

مو گلب أنت، أنت لعيالك دار

والخيم من شبت بنار الأشرار

ضلعي اعصرك وبدمك اطفيت النار

ابدمك اطفيت الخيم واجمعت بيك الحرم

صابر وما تنضام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

يا گلب بالعز والعزم ما تنقاس

أصبحت مضرب مثل ما بين الناس

صبرك أظن من صبر گلب العباس

يوم الوصل للنهر مرفوع الراس

ظامي واحتل العذب وانحرم من الشرب

رفع راية أحكام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

يا گلب تدري اشگال راعي الرايه؟

هاي الحرم تنضام هاي احچايه

للعيله لو آخذ الماي اويايه

لو أخبط ابدمي الفرات ومايه

مثل ما گال الگمر ضحّه يم شاطي النهر

وجروحه ما تلتام تبتسم للأيام

أنت صخره لو گلب

\* \* \*

(طهران 1985 م)

موال ندبة للرسول (ص) عن لسان زينب (ع)

يا لهادي جمر الهظم بحشاشتي يا جد

وحزن البگلبي حزن مثله فلا ياجد

لمصاب شبلك تظن دمع الجفن ياجد

ما يجدي دمعي ولا تبره العلل وتصيح

اغبرت سمانه ولا تصفه بعد وتصيح

هاذي بناتك اجت من كربله وتصيح

يا جدي گطعوا نحر ريحانتك ياجد

\* \* \*

انتهي الجزء السادس

ويليه الجزء السابع

بعون الله تعالى

الفهرس

[مقدمة 2](#_Toc495744496)

[واجداه وامحمداه 4](#_Toc495744497)

[وا أبتاه 7](#_Toc495744498)

[نفذ صبري 9](#_Toc495744499)

[الحسن المسموم 11](#_Toc495744500)

[قائد الدنيا والدين 13](#_Toc495744501)

[حفظ الوعود 15](#_Toc495744502)

[تاج الفخر 19](#_Toc495744503)

[شمعة حياتك 21](#_Toc495744504)

[افدي العمر 23](#_Toc495744505)

[اذكر اتعاب سنيني 25](#_Toc495744506)

[يا عباس أنت المسؤول 27](#_Toc495744507)

[أين طفلك 30](#_Toc495744508)

[آخر ليله 32](#_Toc495744509)

[جمرة مصيبتي 34](#_Toc495744510)

[يا أيها الحماة 36](#_Toc495744511)

[جئت إلى قبرك (عگيلي) 38](#_Toc495744512)

[حان رجوعي 40](#_Toc495744513)

[صرخة بضمير الوجدان 42](#_Toc495744514)

[يا روح الإنسانية 44](#_Toc495744515)

[العواقب بالتجارب 46](#_Toc495744516)

[آيات دستور الوحي 48](#_Toc495744517)

[أم المصائب 51](#_Toc495744518)

[لوعة البتول 53](#_Toc495744519)

[بين الحسن والحسين (عليهم السلام) 56](#_Toc495744520)

[صرخة التأسف 58](#_Toc495744521)

[بغايته المعروفة 60](#_Toc495744522)

[ما أقسى الليالي 62](#_Toc495744523)

[مصاب الأكبر 65](#_Toc495744524)

[واقاسماه 67](#_Toc495744525)

[وا ولداه 69](#_Toc495744526)

[دمعي يجري 71](#_Toc495744527)

[يا ولدي يا عبدالله 74](#_Toc495744528)

[عهد الوفاء 76](#_Toc495744529)

[والله لا ننساه 78](#_Toc495744530)

[يا نازلين بكربلا... 81](#_Toc495744531)

[قم وسلها 84](#_Toc495744532)

[البنين الأربعه 87](#_Toc495744533)

[الحسن المجتبى (عليه السلام) 89](#_Toc495744534)

[هذا مغزاها 92](#_Toc495744535)

[يا شفيعنا 94](#_Toc495744536)

[جهاد الأنصار 96](#_Toc495744537)

[واولداه واعليّاه 99](#_Toc495744538)

[ولدي علي 101](#_Toc495744539)

[عهد الوصية 105](#_Toc495744540)

[نار العطش 107](#_Toc495744541)

[شجاعة العباس (عليه السلام) (تجليبه) 109](#_Toc495744542)

[ما أصعب الوداع 111](#_Toc495744543)

[وا علياه 113](#_Toc495744544)

[يبن أمي يا مظلوم 117](#_Toc495744545)

[قم يا حسين (عگيلي) 119](#_Toc495744546)

[يا حماتنا 121](#_Toc495744547)

[الديار الخالية 123](#_Toc495744548)

[بين الكعبة وبين اللوح 126](#_Toc495744549)

[قلب العقيلة زينب (عليها السلام) 128](#_Toc495744550)

[موال ندبة للرسول (ص) عن لسان زينب (ع) 130](#_Toc495744551)